فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الجمعة 3 جمادى الآخرة 1448هـ 13 نوفمبر/ تشرين الثاني 2026 Friday 13 November
20070503
WWW.FELESTEEN.PS | 12 صفحة | العدد 6568

4 شهـــداء في غزة مع مواصلة خروقات الاحتلال

غزة/ فلسطين:

استشهد أمس أربعة مواطنين في غزة مع مواصلة الاحتلال خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم قبل أكثر من عام.

وأفاد مستشفى شهداء الأقصى باستشهاد مواطن برصاص قوات الاحتلال شرقي مخيم البريج وسط قطاع غزة. كما أعلن المستشفى استشهاد مواطن آخر

7

حماس تتهم «مجلس السلام» بتبنى رواية الاحتلال المضللة

غزة/ فلسطين:

رفضت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، بياناً صادراً عما يعرف بـ"مجلس السلام"، متهمة إياه بتبني رواية الاحتلال بشأن استهداف المستشفيات في قطاع غزة، والتغطية على الانتهاكات الإسرائيلية بحق المدنيين والمنشآت المدنية. وقالت الحركة، في

7

مجزرة ناصر.. الإبادة تطال المستشفيات مجددًا

إدانات لمجزرة ناصر: جريمـــة حرب إسرائيلية تستوجـــب تحقيقًا دوليًّا

غزة/ نبيل سنونو-ربيع أبو نقيرة:

أدانت أوساط فلسطينية المجزرة الإسرائيلية التي استهدفت مجمع ناصر الطبي، فجر أمس، وأسفرت عن استشهاد ستة من الطواقم الصحية والمرضى والمرافقين، وإصابة آخرين، مشددة على ضرورة إجراء تحقيق دولي. وقالت وزارة الصحة: إن الاحتلال استهدف مبنى الجراحات بمجمع ناصر الطبي، مخيفة أن من بين الشهداء الدكتور رزق أبو شعيرة.

وأكدت الوزارة في بيان وصلت لصحيفة "فلسطين" نسخة عنه، أن استهداف منشأة طبية تضم مرضى يتلقون العلاج وطواقم تؤدي واجبها الإنساني والمهني، يمثل اعتداءً خطيرًا على المنظومة الصحية، وانتهاكًا صارخًا للقوانين والمواثيق الدولية التي تكفل حماية المنشآت

2

الفرا: قصف مجمع «ناصر» أوقف خدمات حيوية وأساسية شملت العمليات الجراحية

3

المستشفى لم يعد آمناً.. قصف إسرائيلي يستهدف مرضى قسم الجراحة بمجمع ناصر

4



أداء صلاة الجنازة على جثمان د. رزق أبو شعيرة في خان يونس أمس (تصوير/ ربيع أبو نقيرة)

تفقد آثار القصف الإسرائيلي لمستشفى ناصر في خان يونس أمس (تصوير/ رمضان الأغا)

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الجمعة 3 جمادى الآخرة 1448هـ 13 نوفمبر/ تشرين الثاني
Friday 13 November 2026
FELESTEENONLINE
WWW.FELESTEEN.PS

ملخص المواقف

أجمعت وزارة الصحة والمكتب الإعلامي الحكومي والقوى الوطنية والإسلامية وحركة حماس على إدانة استهداف مجمع ناصر الطبي، وعدّه اعتداءً خطيراً على المنظومة الصحية وجريمة تستوجب المساءلة الدولية. وطالبت الجهات الأربع بتوفير الحماية للمستشفيات والطواقم الطبية، وإجراء تحقيق دولي مستقل ومحاسبة مسؤولي الاحتلال، في حين كشف المكتب الإعلامي الحكومي توثيق 793 هجوماً إسرائيلياً على خدمات الرعاية الصحية، أسفرت عن استشهاد 1725 من الطواقم الطبية. ورفضت حماس المزاعم الإسرائيلية بشأن استخدام المجمع لأغراض عسكرية، في حين حذرت القوى من تداعيات استهداف منشأة تقدم خدماتها لأكثر من نصف مليون مواطن.

إدانـــــات لمجزرة ناصر: جريمــة حرب إسرائيلية تستوجـــــب تحقيقًا دوليًّا



غزة/ نبيل سنونو-ربيع أبو نقيرة:

أدانت أوساط فلسطينية المجزرة الإسرائيلية التي استهدفت مجمع ناصر الطبي، فجر أمس، وأسفرت عن استشهاد ستة من الطواقم الصحية والمرضى والمرافقين، وإصابة آخرين، مشددة على ضرورة إجراء تحقيق دولي.

وقالت وزارة الصحة: إن الاحتلال استهدف مبنى الجراحات بمجمع ناصر الطبي، مضيفة أن من بين الشهداء الدكتور رزق أبو شعيرة.

وأكدت الوزارة في بيان وصلت لصحيفة "فلسطين" نسخة عنه، أن استهداف منشأة طبية تضم مرضى يتلقون العلاج وطواقم تؤدي واجبها الإنساني والمهني، يمثل اعتداءً خطيرًا على المنظومة الصحية، وانتهاكًا صارخًا للقوانين والمواثيق الدولية التي تكفل حماية المنشآت الطبية والعاملين فيها والمرضى.

وحذرت من أن استمرار استهداف المستشفيات ومرافقها الطبية يفاقم من معاناة المرضى والجرحى، ويهدد ما تبقى من قدرة القطاع الصحي على تقديم خدماته، في الظروف الكارثية التي يعيشها قطاع غزة.

وطالبت وزارة الصحة المجتمع الدولي والمؤسسات الأممية والحقوقية بالتدخل العاجل، وتوفير الحماية للمستشفيات والطواقم الطبية والمرضى، والعمل على وقف هذه الاعتداءات ومحاسبة المسؤولين عنها.

حرب فاشية

وقال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إن جيش الاحتلال "الإسرائيلي" يواصل ارتكاب جرائمه النكراء وحربه الفاشية ضد المنظومة الصحية في قطاع غزة.

وأضاف المكتب في بيان وصلت لصحيفة "فلسطين" نسخة عنه أن استهداف مجمع ناصر الطبي يندرج ضمن سلسلة مستمرة من الاعتداءات الممنهجة، مبينا أنه وثق تنفيذ جيش الاحتلال لـ (793) هجوماً استهدف خدمات الرعاية الصحية؛ شملت المرافق، والمركبات، والكوادر الطبية، وسلاسل الإمداد. وقد أدت هذه السياسة الإجرامية إلى ارتقاء (1,725) شهيداً من الطواقم الطبية قتلهم الاحتلال بدم بارد.

وحمّل المكتب، الاحتلال "الإسرائيلي" والإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن استمرار استهداف المستشفيات وقتل المرضى والطواقم الصحية.

وقال: أمام هذا التغول، نضع علامات استفهام كبيرة حول الدور الفعلي لـ "مجلس السلام" و"اللجنة الوطنية لإدارة غزة"، ونتساءل باستهجان: ما هو سبب الغياب التام لأي إجراءات فاعلة لحماية المدنيين والمنشآت الطبية؟ وأين هي الالتزامات المعلنة لهذه الجهات تجاه غزة، التي لم نرَ لها أثراً حقيقياً يوقف نزيف الدم؟

وذكر أن هذا الاستهداف لمجمع ناصر الطبي هو امتداد لجرائم سابقة طالت المجمع ذاته، ومجمع الشفاء الطبي، ومستشفى شهداء الأقصى، والعديد من المستشفيات والمراكز الصحية في محاولة يائسة ومكشوفة لإسقاط ما تبقى من المنظومة الصحية ومضاعفة معاناة الجرحى والمرضى في ظل الظروف الكارثية غير المسبوقة.

وتابع: لم يكتفِ الاحتلال بجرائم القتل، بل تمادى في إصابة واعتقال مئات الأطباء والعاملين في القطاع الصحي، وهو ما تؤكده الإحصاءات الموثقة والشهادات المروعة التي أدلت بها الطواقم الطبية والمعتقلون المفرج عنهم من سجون الاحتلال حول ظروف الاعتقال والتعذيب الممنهج.

وطالب المجتمع الدولي، والمؤسسات الأممية، والصحية، والحقوقية، بالخروج من مربع الإدانة إلى الفعل، والتدخل العاجل لتوفير الحماية الدولية للمستشفيات، والعمل الفوري على الإفراج عن الطواقم الطبية المعتقلة، وإجراء تحقيقات دولية جادة في هذه الانتهاكات ومحاسبة المسؤولين عنها أمام المحاكم الدولية.

المسؤولية القانونية

وأكدت القوى الوطنية والإسلامية أن استهداف المنشآت الصحية يأتي في سياق اعتداءات الاحتلال المتواصلة على القطاع الصحي في قطاع غزة، ومطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والإنسانية تجاه هذه الجرائم.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقدته القوى الوطنية والإسلامية في محافظة خانيونس، في ساحة مجمع ناصر الطبي، للتعبير عن إدانتها للقصف الإسرائيلي الذي طال المجمع، أحد أهم المرافق الصحية المتبقية في جنوب قطاع غزة، وسط ظروف إنسانية وصحية بالغة الصعوبة يعيشها المواطنون.

وقال عضو القوى الوطنية والإسلامية في خانيونس، عاشور بنات، في كلمة ألقاها خلال المؤتمر: "إن القوى الوطنية والإسلامية تدين بأشد العبارات الجريمة الصهيونية التي استهدفت مستشفى مجمع ناصر الطبي، بذريعة كاذبة ومضللة، في إطار مسلسل الاستهداف المتواصل للمنشآت الطبية والصحية في قطاع غزة".

وأوضح بنات أن مجمع ناصر الطبي يمثل المرفق الصحي الوحيد الذي يقدم الخدمات الطبية لأكثر من نصف مليون مواطن، في ظل ما وصفه بالتدمير شبه الكامل للقطاع الصحي، محذراً من التداعيات الخطيرة لاستهداف ما تبقى من المؤسسات الطبية التي تشكل شريان حياة للمرضى والجرحى.

وأضاف أن هذه الاعتداءات تأتي في سياق محاولات الاحتلال المتواصلة لاستهداف الفلسطينيين ودفعهم إلى التخلي عن أرضهم وحقوقهم التاريخية، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني متمسك بعدالة قضيته وحقه في الحرية والحياة على أرضه.

وأشار إلى أن الجرائم الإسرائيلية لا تقتصر على المنشآت الصحية، بل تطال المدنيين من الأطفال والنساء وكبار السن في أماكن سكنهم ونزوحهم، في وقت يعيش فيه سكان القطاع أوضاعاً إنسانية مأساوية، تتفاقم مع فصل الشتاء وما يرافقه من معاناة النازحين داخل الخيام ومراكز الإيواء.

مطالبات بتحقيق دولي

وشدد بنات على أن استمرار استهداف المنشآت الطبية والمدنيين يضع المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن أمام مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية والإنسانية، قائلاً إن الصمت أمام سفك دماء الفلسطينيين لا يمكن تبريره، وإن الاكتفاء بإصدار البيانات دون اتخاذ خطوات عملية لا يرقى إلى حجم المأساة المستمرة في قطاع غزة.

وطالبت القوى الوطنية والإسلامية بتشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة للكشف عن ملابسات استهداف مجمع ناصر الطبي، والتحقق من الذرائع التي ساقها الاحتلال لتبرير القصف، ومحاسبة المسؤولين عن هذه الجريمة وفقاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

كما دعت أحرار العالم والمؤسسات الحقوقية والإنسانية إلى تكثيف حملات التضامن والمناصرة للشعب الفلسطيني، ومواصلة الضغط من أجل حماية حقوقه، ووقف الاعتداءات المتواصلة على المدنيين والمنشآت الصحية والطبية.

وأكدت القوى، وفق ما جاء في الكلمة، ضرورة تحرك المجتمع الدولي لتوفير الحماية للمنشآت المدنية والصحية وللفلسطينيين، وممارسة ضغوط سياسية وقانونية على حكومة الاحتلال برئاسة بنيامين نتنياهو لوقف الجرائم والانتهاكات بحق سكان قطاع غزة.

وفي ختام كلمته، حذّر بنات من تحويل الدم الفلسطيني إلى ورقة للمساومة في التجاذبات والتغيرات السياسية داخل دولة الاحتلال، أو استغلال معاناة قطاع غزة لفرض وقائع جديدة على الأرض، مؤكداً أن استمرار استهداف الفلسطينيين لن ينتزع منهم حقوقهم التاريخية، ولن يثنيهم عن التمسك بأرضهم وعدالة قضيتهم.

جريمة حرب

في سياق متصل، اتهمت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، (إسرائيل) بارتكاب جريمة حرب باستهداف مبنى الجراحات في مجمع ناصر الطبي بمدينة خان يونس، ورفضت مزاعم جيش الاحتلال بشأن استخدام المستشفى ومحيطه لأغراض عسكرية.

وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم، في تصريح صحفي، إن قصف المجمع واستهداف المرضى وأفراد الطواقم الطبية يمثل جريمة حرب، معتبراً أن استمرار الهجمات على المنشآت الطبية يعود إلى عدم محاسبة مسؤولي الاحتلال.

وحمّل قاسم ما يعرف بـ"مجلس السلام" وممثله ملادينوف المسؤولية عن الهجوم، بسبب صمتهما إزاء الانتهاكات الإسرائيلية وعدم قدرتهما على إلزام (إسرائيل) بوقفها، داعياً الدول العربية والإسلامية المشاركة في المجلس إلى اتخاذ موقف حازم لمنع استغلال مشاركتها غطاءً للهجمات الإسرائيلية.

وقال إن (إسرائيل) لا تكترث بمساعي الوسطاء والدول الضامنة والإدارة الأمريكية، وتتصرف دون مساءلة، مضيفاً أن ذلك يضع هذه الأطراف أمام مسؤولية التحرك لوقف الانتهاكات وضمان الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار.

وفي بيان منفصل، وصفت حماس مزاعم الاحتلال بشأن استخدام مجمع ناصر ومحيطه لأغراض عسكرية، بأنها محاولة لتبرير استهداف منشأة طبية مدنية محمية بموجب القانون الدولي.

وقالت الحركة إن طبيعة الموقع المستهدف والخسائر التي لحقت بالمرضى والأطباء والطواقم الصحية تكشف، زيف رواية الاحتلال، مشيرة إلى أن (إسرائيل) سبق أن استخدمت ادعاءات مماثلة لتبرير استهداف المجمع في 25 آب/أغسطس 2025، حين استشهد خمسة صحفيين.

وأضافت أن استهداف مبنى الجراحات أسفر عن وقوع شهداء وجرحى من المرضى والعاملين في القطاع الصحي، وأدى إلى إخراج المبنى عن الخدمة.

ودعت حماس المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى اتخاذ إجراءات لوقف الهجمات ومحاسبة مسؤولي الاحتلال، كما طالبت وسائل الإعلام الدولية والمؤسسات الصحفية والحقوقية بالضغط للسماح بدخول الصحفيين الأجانب إلى قطاع غزة، بعد سنوات من منعهم من الوصول إليه، لإتاحة التغطية الصحفية المستقلة.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00972597563838
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
لمتابعة موقع صحيفة فلسطين على الإنترنت امسح الباركود
لمتابعة أعداد صحيفة فلسطين امسح الباركود

الفرا: قصف مجمع "ناصر" أوقف خدمات حيوية وأساسية شملت العمليات الجراحية

خان يونس/ جمال غيث:

قال مدير مجمع ناصر الطبي د. أحمد الفرا، إن قصف الاحتلال الإسرائيلي مبنى "الياسين" داخل المجمع غربي مدينة خانيونس، الذي أسفر عن استشهاد ستة مواطنين وإصابة آخرين، يشكل جريمة جديدة بحق المنظومة الصحية في قطاع غزة، مؤكدا توقف خدمات حيوية وأساسية شملت العمليات الجراحية.

وقال الفرا، خلال مؤتمر صحفي تعقيباً على جريمة الاحتلال فجر أمس: إن الاحتلال استهدف مبنى "الياسين" بصاروخين انفجر أحدهما في حين لم ينفجر الآخر، مشيراً إلى أن انفجار الصاروخ الثاني كان من الممكن أن يؤدي إلى مجزرة أكبر بكثير وأن يرفع أعداد الشهداء إلى العشرات وربما المئات.



وأوضح أن الحصيلة الأولية للقصف بلغت ستة شهداء وعشرات المصابين، لافتاً إلى أن من بين الشهداء الطبيب رزق أبو شعيرة.

وأضاف الفرا: أن الطبيب الشهيد عُرف بطيبته وشهامته وكرمه ولم يتوانَ يوماً عن أداء رسالته في خدمة المرضى حتى إنه ارتقى خلال عمله بالتزامن مع استشهاد أحد المرضى الذين كان قد أجرى لهم عملية جراحية.

وشدد الفرا، على أن القصف وقع بصورة مفاجئة وغادرة دون توجيه أي تحذيرات مسبقة لإدارة المجمع أو المؤسسات الصحية العاملة فيه بعكس ما يروّجه الاحتلال، مؤكداً أن غياب التحذير أسهم في تفاقم حجم الخسائر البشرية والإصابات.

شريان الخدمات الطبية

وبيّن الفرا، أن خطورة استهداف مبنى "الياسين" تكمن في كونه أحد الأعمدة الأساسية لمجمع ناصر الطبي، إذ يضم أقسام الاستقبال والطوارئ والعمليات الجراحية والأشعة والمختبرات إلى جانب أقسام الجراحة وإقامة المرضى وتقدم هذه الأقسام خدماتها لمختلف مرافق المجمع.

وأشار إلى أن القصف أدى إلى توقف خدمات حيوية وأساسية شملت العمليات الجراحية والأشعة والمختبرات فضلاً عن تعطل خدمات أقسام الجراحة المخصصة لإقامة المرضى ما يفاقم الأزمة الصحية ويضع المرضى أمام مصير مجهول لاسيما أصحاب الحالات التي تحتاج إلى تدخلات جراحية تخصصية.

وأكد أن مجمع ناصر الطبي يقدم خدماته لنحو مليون مواطن في قطاع غزة، ويعد المستشفى الوحيد الذي يوفر عدداً من الخدمات الطبية التخصصية والدقيقة التي لا تتوافر في المستشفيات الأخرى، موضحاً أن المستشفيات الميدانية التي جرى التواصل معها منذ ساعات الصباح لا تمتلك الإمكانات اللازمة لتعويض الخدمات التي توقفت داخل المجمع.

نقص الأدوية والمستهلكات الطبية

ولفت الدكتور الفرا، إلى أن استهداف المجمع جاء في ظل أوضاع صحية بالغة الصعوبة يعاني خلالها من أزمة خانقة في توفير الأدوية والمستلزمات الطبية فضلاً عن نقص الأماكن والأسرة اللازمة لاستيعاب المرضى والجرحى.

وكشف مدير المجمع، أن ما بين 70 و80% من الأدوية والمستهلكات الطبية الأساسية في المجمع وصل رصيدها إلى الصفر، مشيراً إلى أنه كان يحاول التواصل مع المؤسسات والمنظمات الإنسانية لتوفير الحد الأدنى من الاحتياجات الطبية بما فيها الشاش والسرنجات والمحاليل الطبية قبل أن يأتي القصف ليضاعف حجم الأزمة ويقوض قدرة المجمع على تقديم خدماته.

وحذر من أن تداعيات الاستهداف لا تقتصر على الأضرار المادية وتعطيل الأقسام الطبية بل تمتد إلى التأثير في قدرة المرضى على الوصول إلى العلاج، وزيادة المخاوف لدى المواطنين والطواقم الطبية من استمرار استهداف المنشآت الصحية الأمر الذي ينعكس سلباً على مجمل المنظومة الصحية في القطاع.

وقال: إن المرضى الذين كانوا يقصدون المجمع لإجراء عمليات جراحية أو تلقي علاجات تخصصية باتوا يواجهون حالة من القلق والخوف في ظل تهديد المنشأة التي يفترض أن توفر لهم الحماية والرعاية، مشيراً إلى أن الطواقم الطبية نفسها باتت تشعر بالقلق على حياتها جراء تكرار الاستهدافات.

محاسبة الاحتلال

وعدَّ مدير المجمع، أن تكرار استهداف مجمع ناصر الطبي للمرة السابعة يمثل جريمة تستوجب المساءلة والمحاسبة الدولية، متسائلاً عن موقف المجتمع الدولي لو وقعت مثل هذه الاعتداءات على مستشفى في أي دولة أخرى، مؤكداً أن ما يجري في قطاع غزة، لا يجوز أن يمر دون تحرك جاد لوقف الاعتداءات وحماية المنشآت الطبية والعاملين فيها.

وأكد الفرا، أن الاحتلال يسعى من خلال هذه الاستهدافات إلى تقويض مقومات الحياة في القطاع، وحرمان المواطنين من الخدمات الصحية والتعليمية والغذاء والمياه الآمنة، مشدداً على أن الطواقم الطبية ستواصل أداء واجبها الإنساني رغم حجم المخاطر والتحديات.

وختم الفرا، بالتأكيد على استمرار العمل من أجل تقديم الرعاية الصحية للمرضى والجرحى رغم نقص الإمكانات وتوقف عدد من الخدمات الأساسية، داعياً إلى تدخل دولي عاجل لحماية المستشفيات والطواقم الطبية وضمان توفير الأدوية والمستلزمات الضرورية ومحاسبة الاحتلال على جرائمه بحق القطاع الصحي.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية الابتدائية

اعلان خصوم بالنشر المستبدل

المدعى عليه / محمد بن سهيل بن راجح أبو هربيد من بيت حانون وسكانها سابقاً - ومجهول محل الإقامة في بلجيكا نعلمك بأن زوجتك المدعية/ نور بنت رفيق بن احمد شبات المشهورة أبو هربيد من بيت حانون وسكانها سابقاً - ونازحة في خان يونس وكيلاتها المحاميات/ آلاء الخضري وانيسة أبو راس وبيسان اللداوي قد تقدمت لدى محكمة غزة الشرعية دعوى وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) في القضية رقم 2026/399 وقد تقرر النظر في هذه الدعوى يوم الخميس الموافق 2026/12/17م الساعة التاسعة صباحاً واذا لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك ، أو تعتذر معذرة مشروعة، سيجري بحقك الاجراء القانوني حسب القانون ، وبهذا صار تبليغك حسب الأصول .
تحريراً في 2/ جمادى الاخرة /1448هجري الموافق 2026/11/12م
قاضي محكمة غزة الشرعية
القاضي الشيخ/ محمود جمعة الكردي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشيخ رضوان الشرعية

الموضوع بحث وتحري عن مفقود
صادرة من محكمة الشيخ رضوان الشرعية

لقد تقدمت المدعية/ ديما عصام سلامة السويسي من غزة وسكانها بدعوى إثبات وفاة المفقود/ عمرو باسم اسعد الدلو من غزة وسكانها سابقاً ومجهول محل الإقامة على المدعى عليه/ باسم اسعد أحمد الدلو من غزة وسكانها بصفته قيما شرعيا وسجلت الدعوى تحت أساس 2026/760 لذلك كل من يعلم عن المفقود أي معلومات بخصوص حياته من مماته التوجه لمحكمة الشيخ رضوان الشرعية لبيان ذلك قبل موعد الجلسة المقررة يوم الأحد الموافق 2026/12/20م الساعة العاشرة صباحاً، وذلك حسب الأصول.
وحرر في 2026/11/12م.
قاضي الشيخ رضوان الشرعي
القاضي/ لؤي علي أبو حصيرة

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشيخ رضوان الشرعية

الموضوع / مذكرة تبليغ حضور
صادرة عن محكمة الشيخ رضوان الشرعية

إلى المدعى عليه/ ديب بركة ديب الشعراوي من برير وسكان شمال غزة سابقاً ومجهول محل الإقامة داخل البلاد الآن، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الأحد الواقع في 2026/12/20م الساعة العاشرة صباحا للنظر في القضية أساس 2026/297 وموضوعها ((تفريق للضرر من الهجر والتعليق)) والمقامة عليك من قبل المدعية/ سماح عبد الله دخان المشهورة الشعراوي من عراق سويدان وسكان المغازي وكيلتها المحامية / بيسان اللداوي، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبد للمحكمة معذرة مشروعة يجر بحقك المقتضى الشرعي لذلك جرى تبليغك حسب الأصول. وحرر في 2026/11/12م.
قاضي محكمة الشيخ رضوان الشرعية
القاضي/ لؤي علي أبو حصيرة

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الجمعة 3 جمادى الآخرة 1448هـ 13 نوفمبر/ تشرين الثاني
Friday 13 November 2026
FELESTEENONLINE
WWW.FELESTEEN.PS

المستشفى لم يعد آمناً.. قصف إسرائيلي يستهدف مرضى قسم الجراحة بمجمع ناصر



خان يونس/ تامر قشطة:

لم يكن سلطان أبو مغصيب يتوقع أن تتحول أيام انتظاره داخل مجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس، جنوبي قطاع غزة، إلى لحظات من الرعب والدمار، في حين كان يرافق والده المسن عطية أبو مغصيب (77 عاماً)، استعداداً لإجراء جراحة تُستكمل بها عمليات سابقة.

فبعد أكثر من عشرة أيام قضياها داخل المستشفى بحثاً عن فرصة لاستعادة عافية الأب، دوّى فجر أمس، انفجار صاروخي مفاجئ في المبنى الذي يوجدان فيه؛ فاهتز المكان كأنه يتعرض لزلزال، وتناثرت شظايا الزجاج، وتصاعد الغبار في أرجائه، وسط صرخات المرضى والمرافقين الذين باغتهم القصف وهم على أسرّتهم.

لم يكن المبنى خالياً أو منشأة متوقفة عن العمل، بل كان يكتظ بمرضى وجرحى ومرافقين ينتظرون العلاج، بينهم من يعجز عن الحركة أو مغادرة سريره، ما جعل لحظات الاستهداف أشبه بكابوس لم يجد هؤلاء سبيلاً للفرار منه.

ويروي أبو مغصيب لصحيفة "فلسطين" أن القصف أحدث دماراً واسعاً داخل المبنى، وأسفر عن إصابة عدد من المرضى والمرافقين، فضلاً عن تعطل المصاعد وتضرر الدَّرَج، الأمر الذي ضاعف صعوبة إخلاء المصابين والوصول بهم إلى أماكن آمنة.

وبينما كان يحاول الاطمئنان على والده، وجد نفسه أمام معضلة جديدة؛ إذ باتت العملية الجراحية التي انتظراها متعذرة في ظل الأضرار الجسيمة التي لحقت بالمبنى، وتلف التجهيزات والملفات الطبية، ما ينذر بتفاقم الحالة الصحية لوالده المسن، الذي يحتاج إلى استكمال علاجه دون تأخير.

ويؤكد أبو مغصيب أن استهداف المستشفيات والمرضى يمثل انتهاكاً صارخاً للقوانين والمواثيق الدولية التي تكفل حماية المنشآت الطبية وطواقمها والمرضى، متسائلاً عن مصير والده وغيره من المرضى الذين باتوا يواجهون شبح الموت في المكان الذي يُفترض أن يوفر لهم الحماية والعلاج.

ولا تقف تداعيات القصف عند حدود الأضرار المادية والإصابات، بل تمتد لتقوّض ما تبقى من قدرة المنظومة الصحية المنهكة أصلاً على تقديم خدماتها، في ظل النقص الحاد في الأدوية والمستلزمات الطبية والوقود، وتزايد أعداد المصابين والمرضى المحتاجين إلى تدخلات عاجلة.

المستشفى الذي فقد أمانه

وعلى مقربة من المبنى المستهدف، تختلط مشاعر الصدمة والحزن لدى مريم أبو حطب، وهي من سكان خان يونس، إذ رأت في قصف المستشفى دليلاً جديداً على انعدام أي مساحة آمنة للمدنيين في قطاع غزة، حتى داخل المرافق التي يلجؤون إليها طلباً للعلاج والنجاة.

وتستذكر أبو حطب عبر "فلسطين" مأساة قريب لها أصيب جراء سقوط جدار من منزلهم المدمر عليه أثناء تجهيز خيمة لإيواء العائلة، قبل أن يُعلن عن استشهاده صباح اليوم التالي، في مشهد يختزل امتداد الموت من تحت أنقاض المنازل إلى خيام النزوح، وصولاً إلى أسرّة المستشفيات.

وتتساءل بمرارة عن المكان الذي يمكن أن يجد فيه الفلسطيني الأمان، إذا كانت المستشفيات، التي يُفترض أن تكون ملاذاً آمناً للمرضى والجرحى، عرضة للقصف والاستهداف، في حين لم تعد المنازل المدمرة ولا الخيام توفر أدنى حماية من مخاطر الحرب.

وتشير إلى أن سنوات حرب الإبادة وما رافقها من قصف ونزوح وحصار أنهكت السكان، في وقت تتواصل فيه معاناة المرضى والجرحى جراء تراجع الخدمات الصحية وشحّ الاحتياجات الأساسية، مطالبة برفع الحصار وإدخال المساعدات الإنسانية والإمدادات الطبية والوقود اللازم لاستمرار عمل المستشفيات.

استهداف متكرر وحماية دولية غائبة

ويأتي قصف قسم الجراحة بمجمع ناصر الطبي في سياق سلسلة من الاعتداءات التي طالت هذا المرفق الصحي منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023، ليكون الاستهداف السابع له، في وقت يواجه فيه القطاع الصحي في غزة ظروفاً كارثية نتيجة تواصل حرب الإبادة الإسرائيلية، وتدمير المنشآت الطبية وتعطيل خدماتها.

ويثير قصف مبنى يضم مرضى وجرحى تساؤلات قانونية خطيرة بشأن انتهاك الاحتلال قواعد القانون الدولي الإنساني، ولا سيما اتفاقيات جنيف التي تمنح المستشفيات المدنية والمرضى والجرحى حماية خاصة، وتُلزم أطراف النزاع باحترام المنشآت الطبية وصونها في جميع الظروف.

كما يحظر القانون الدولي الإنساني استهداف المدنيين والأعيان المدنية، ويفرض على أطراف النزاع اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتجنب إلحاق الأذى بالمدنيين، والالتزام بمبادئ التمييز والتناسب والحيطة أثناء تنفيذ الهجمات.

وفي ظل وجود مرضى عاجزين عن الحركة، ومصابين يحتاجون إلى رعاية عاجلة، فإن استهداف أي مرفق طبي يستوجب تحقيقاً دولياً مستقلاً وشفافاً لتحديد ملابساته ومدى توافقه مع قواعد القانون الدولي الإنساني، ومساءلة المسؤولين عن أي انتهاكات تثبت.

وبينما يصارع الأطباء لتدارك آثار القصف وإنقاذ ما يمكن إنقاذه من الخدمات الطبية، يبقى مرضى قسم الجراحة أمام مصير مجهول، ويواصل سلطان أبو مغصيب انتظار فرصة لإجراء جراحة والده، بعدما تحولت أيام العلاج إلى رحلة جديدة من الخوف والقلق.

استهداف مجمع ناصر الطبي

الموقع: قسم الجراحة بمجمع ناصر الطبي في خان يونس.

طبيعة الاستهداف: قصف إسرائيلي لمبنى يضم مرضى وجرحى ومرافقين.

الخسائر البشرية: ستة شهداء وإصابة آخرين من الطواقم الصحية والمرضى والمرافقين.

الأضرار: دمار داخل المبنى، وتضرر المصاعد والدرج، وتلف تجهيزات وملفات طبية.

سجل الاستهداف: الاستهداف السابع لمجمع ناصر منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشيخ رضوان الشرعية

الموضوع/ مذكرة تبليغ حكم غيابي صادرة عن محكمة الشيخ رضوان الشرعية

إلى المدعى عليه / عرابي زياد عرابي الحرازين من سكان الشيخ رضوان سابقاً ومجهول محل الإقامة في مصر الآن، لقد حُكم عليك من قبل هذه المحكمة للمدعية / رانيا محمد محمود اللحام من خانيونس وسكانها وكيلتها المحامية/ آلاء الخضري في القضية أساس 2026/443 بتطليقها منك طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى بعد الدخول وعليها العدة الشرعية وفرقت بينكما بهذه الطلقة الواحدة دفعاً للضرر الحاصل لها من غيابك عنها مدة أكثر من سنة بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول وتضررها من ذلك وأن عليها العدة اعتباراً من تاريخ الحكم الواقع في 2026/11/10م ولها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية وبعد انقضاء عدتها الشرعية منه حكماً موقوف النفاذ على تصديقه من محكمة الاستئناف الشرعية وتابعاً له، حكماً غيابياً بحقك قابلاً للاعتراض والاستئناف لذلك جرى تبليغك حسب الأصول.

وحرر في 02/ جمادى الآخرة/ 1448هـ وفق 2026/11/12م.

قاضي محكمة الشيخ رضوان الشرعية
القاضي/ لؤي علي أبو حصيرة

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية الابتدائية

اعلان خصوم بالنشر المستبدل

المدعى عليه / إسماعيل بن صلاح بن عبدالكريم شبات من بيت حانون وسكانها سابقاً والمقيم حالياً في الجزائر مجهول محل الإقامة فيها ويحمل هوية رقم 400708558 نعلمك بأن زوجتك المدعية/ دعاء بنت جميل بن محمود وشاح المشهورة شبات من بيت عفا وسكان البريج هوية رقم 407164375 وكيلاتها المحاميات/ الاء الخضري وانيسة أبو راس وبيسان اللداوي قد تقدمت لدى محكمة غزة الشرعية دعوى وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) في القضية رقم 2026/407 وقد تقرر النظر في هذه الدعوى يوم الخميس الموافق 2026/12/17م الساعة التاسعة صباحاً واذا لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك ، أو تعتذر معذرة مشروعة ، سيجري بحقك الاجراء القانوني حسب القانون ، وبهذا صار تبليغك حسب الأصول . تحريراً في 2/ جمادى الاخرة /1448 هجري الموافق 2026/11/12م

قاضي محكمة غزة الشرعية
القاضي الشيخ/ محمود جمعة الكردي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية الابتدائية

اعلان خصوم بالنشر المستبدل

المدعى عليه / علي بن رائد بن محمد وشح من هربيا - وسكان جباليا تل الزعتر سابقاً - ومجهول محل الإقامة في بريطانيا هوية رقم 405295510 نعلمك بأن زوجتك المدعية/ رزان بنت حمدي بن محمد عبدالله اللوح من غزة - وسكان تل الزعتر سابقاً - حالياً نازحة في النصيرات هوية رقم 407869163 وكيلاتها المحاميات/ الاء الخضري وانيسة أبو راس وبيسان اللداوي قد تقدمت لدى محكمة غزة الشرعية دعوى وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) في القضية رقم 2026/503 وقد تقرر النظر في هذه الدعوى يوم الخميس الموافق 2026/12/17م الساعة التاسعة صباحاً واذا لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك ، أو تعتذر معذرة مشروعة ، سيجري بحقك الاجراء القانوني حسب القانون ، وبهذا صار تبليغك حسب الأصول .
تحريراً في 2/ جمادى الاخرة /1448 هجري الموافق 2026/11/12م

قاضي محكمة غزة الشرعية
القاضي الشيخ/ محمود جمعة الكردي

جريمة جديدة تطال القطاع الصحي

رفض مغـــــادرة غزة واختار البقاء بين مرضاه.. الطبيب رزق أبو شعيرة شهيدًا



خانيونس/ ربيع أبو نقيرة:

لم تكن مغادرة قطاع غزة خيارًا للطبيب رزق أحمد إبراهيم أبو شعيرة (52 عامًا)، بالرغم من امتلاكه الجنسية الروسية، وتصاعد المخاطر التي أحاطت به وبزملائه في القطاع الصحي على مدار سنوات حرب الإبادة.

اختار البقاء بين مرضاه، ومواصلة أداء رسالته الطبية في إنقاذ الجرحى وعلاج المرضى، حتى ارتقى شهيدًا داخل مجمع ناصر الطبي، إثر استهداف إسرائيلي طال مبنى الجراحات بالمجمع، فجر أمس، في جريمة أودت بحياة ستة مواطنين، بينهم من الطواقم الصحية والمرضى والمرافقين، وأصابت عددًا آخر.

على وقع الفاجعة، وقف شقيقه سفيان أبو شعيرة عاجزًا عن استيعاب خسارة أخيه، مستحضرًا صفاته وسيرته، بكلمات امتزج فيها الحزن بالفخر، وهو يصفه بأنه "قمة النظافة، قمة الأصول، قمة الوفاء، قمة كل الشرف والقيم والمبادئ".

ويقول سفيان، في حديثه لصحيفة "فلسطين"، إن رحيل رزق لم يكن خسارة للعائلة وحدها، بل خسارة للشعب الفلسطيني والطواقم الطبية ووزارة الصحة بأكملها، مضيفًا: "هذا نضيف ابن نضيف، دفع الثمن غاليًا، الله يرحمه ويجعله في الفردوس الأعلى".

وبينما كانت كلمات شقيقه تعكس حجم الانكسار الذي خلفه الرحيل، لم يجد ما يخفف وقع المصاب سوى الإيمان بأن شقيقه نال الشهادة، مرددًا: "ربنا اصطفاه شهيدًا، يا أخوي شهيد عند ربنا، وهذا أحسن له عند ربه.. انكسرنا يا أخوي، انكسرنا".

اختار البقاء لخدمة الناس

أما نجله إبراهيم، فيستحضر قرار والده البقاء في قطاع غزة رغم حمله الجنسية الروسية، مؤكدًا أنه رفض مغادرة الوطن، واختار مواصلة خدمة المرضى والجرحى في أحلك الظروف.

ويقول إن والده بعث رسالة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لكنه لم يغادر غزة، بل بقي يؤدي واجبه الإنساني والطبي، حتى إنه أمضى ثلاثة أشهر محاصرًا داخل مجمع ناصر الطبي، مصممًا على مواصلة علاج المرضى وخدمة أبناء شعبه.

ويضيف إبراهيم، بملامح يختلط فيها الحزن بالفخر: "والدي يحمل الجنسية الروسية، لكنه رفض يطلع من هالبلد عشان يخدم هالشعب، وبقي هنا يخدم الناس، وما رضي يترك البلد، الحمد لله ربنا رزقه الشهادة، وأنا بفتخر أن أبوي شهيد".

ولا يخفي الابن حجم اعتزازه بوالده الذي ظل متمسكًا بواجبه حتى اللحظة الأخيرة، متمنيًا أن يجمعه الله به في الفردوس الأعلى، قبل أن يوجه رسالة تعكس ما يراه من اتساع دائرة الاستهداف الإسرائيلي، قائلًا إن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو "ما بيفرق ما بين صحة ولا طفل ولا بشر ولا حجر".

ويضيف أن استهداف طبيب يحمل الجنسية الروسية يؤكد، أن الاحتلال لا يفرق في استهدافاته بين جنسية وأخرى، ولا بين طبيب أو طفل أو مريض، في وقت كان والده يؤدي عمله داخل منشأة طبية يفترض أن تكون محمية بموجب القوانين الدولية.

لم يتخلف يومًا عن إنقاذ الجرحى

وفي شهادة تختصر مسيرة الطبيب الراحل خلال الحرب، يستذكر د. محمد زقوت زميله أبو شعيرة، مؤكدًا أنه ظل حاضرًا في المستشفى طوال فترة الحرب، ولم يتغيب يومًا عن أداء واجبه، وكان دائم الوجود في غرف العمليات لإنقاذ الجرحى وعلاج المرضى.

ويقول زقوت إن الطبيب الشهيد كان من أفضل الأطباء وأكثرهم مهارة، وكان يفخر دائمًا بقدرته على إنقاذ الأرواح، مضيفًا: "الدكتور رزق طول الحرب وهو في المستشفى، بينقذ الجرحى وبينقذ المرضى، ما تخلف يوم واحد، وكان في العمليات، الله عز وجل اليوم اصطفاه واختاره".

ويعبر عن اعتزاز الطواقم الطبية والتمريضية في وزارة الصحة بزميلهم الذي ارتقى أثناء تأدية رسالته، معتبرًا أن استشهاده يمثل شاهدًا جديدًا على المخاطر التي تواجه العاملين في القطاع الصحي، في ظل استمرار استهداف المستشفيات ومرافقها الطبية.

ويشير زقوت إلى أن الاستهداف لم يقتصر على الطبيب أبو شعيرة، إذ أسفر القصف، وفق الحصيلة التي تحدث عنها، عن استشهاد مرضى وإصابة آخرين، مؤكدًا أن ما جرى يعكس غياب أي اعتبار لحرمة المرضى والمستشفيات والطواقم العاملة فيها.

استهداف يهدد ما تبقى من المنظومة الصحية

وكانت وزارة الصحة في غزة قد أدانت، في تصريح صحفي أمس استهداف مبنى الجراحات بمجمع ناصر الطبي، مؤكدة أن الهجوم أسفر عن استشهاد ستة مواطنين من الطواقم الصحية والمرضى والمرافقين، بينهم الطبيب رزق أبو شعيرة، إلى جانب إصابة عدد آخر.

وأكدت الوزارة أن استهداف منشأة طبية تضم مرضى يتلقون العلاج وطواقم تؤدي واجبها الإنساني والمهني يمثل اعتداءً خطيرًا على المنظومة الصحية، وانتهاكًا للقوانين والمواثيق الدولية التي تكفل حماية المنشآت الطبية والعاملين فيها والمرضى.

وحذرت من أن استمرار استهداف المستشفيات ومرافقها الطبية يفاقم معاناة المرضى والجرحى، ويهدد ما تبقى من قدرة القطاع الصحي على تقديم الخدمات، في ظل الظروف الكارثية التي يعيشها قطاع غزة، مطالبة المجتمع الدولي والمؤسسات الأممية والحقوقية بالتدخل العاجل لتوفير الحماية والمحاسبة.

وبرحيل الطبيب رزق أبو شعيرة، لا تفقد عائلته أبًا وشقيقًا فحسب، بل يودع زملاؤه طبيبًا ظل حاضرًا في غرف العمليات، ولم يتخلَّ عن مرضاه رغم الحصار والخطر، واختار أن يبقى في المكان الذي يحتاج إليه فيه أبناء شعبه، حتى كانت شهادته داخل المستشفى الذي قضى سنوات من عمره في خدمة مرضاه.

الطبيب الشهيد رزق أبو شعيرة

العمر: 52 عامًا.

مكان الاستشهاد: مجمع ناصر الطبي بخانيونس.

ظروف الاستشهاد: استُشهد إثر استهداف مبنى الجراحات بالمجمع فجر أمس.

مسيرته: واصل عمله في علاج المرضى وإنقاذ الجرحى طوال الحرب، ولم يتغيب عن المستشفى.

موقفه: رفض مغادرة قطاع غزة بالرغم من حمله الجنسية الروسية، واختار البقاء لخدمة أبناء شعبه.

دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء
لدى محكمة بداية غزة الموقرة
في القضية رقم (2026/437)
في الطلب رقم (2026/766)

المستدعيات/ 1. رولا اسماعيل عبد الخالق عابد (أبو شعبان قبل الزواج) مقيمة في دولة ألمانيا هوية رقم 954831442 بواسطة وكيلها المحامي/ د.محمد عادل سعدة هوية رقم (803543354) من سكان غزة - الساحة - مقابل صيدلية عادل بموجب وكالة خاصة صادرة عن بعثة فلسطين في ألمانيا تحمل الرقم 1026/792 بتاريخ 16-10-2026م. 2. هبة اسماعيل عبد الخالق خيال (أبو شعبان قبل الزواج) مقيمة في جمهورية مصر العربية هوية رقم 954831434 بواسطة وكيلها المحامي/ د. محمد عادل سعدة هوية رقم (803543354) من سكان غزة – الساحة – مقابل صيدلية عادل بموجب وكالة خاصة صادرة عن سفارة دولة فلسطين في جمهورية مصر العربية سجل رقم 1123 صفحة 2026/14 بتاريخ 20-10-2026م. 3. نورا اسماعيل عبد الخالق أبو رمضان (أبو شعبان قبل الزواج) مقيمة في الجمهورية القبرصية هوية رقم 958987612 بواسطة وكيلها المحامي/ د. محمد عادل سعدة هوية رقم (803543354) من سكان غزة - الساحة - مقابل صيدلية عادل بموجب وكالة خاصة صادرة عن سفارة دولة فلسطين نيقوسيا تحمل الرقم 00186e.s.p/و1 بتاريخ 20-10-2026م.
المستدعى ضدها/ رنا اسماعيل عبد الخالق أبو شعبان مقيمة في أسبانيا، آخر عنوان - غزة - شارع مجلس الوزراء، خلف مجلس الوزراء هوية رقم (958987604)
نوع الطلب / إعلان الرغبة بالأخذ بحق الشفعة في الأرض البالغ مساحتها (360م2) المقامة على أرض القسيمة رقم 43 قطعة رقم 728 من أراض غزة - الدرج المسماة تل الهوا.

مذكرة تبليغ بالنشر المستبدل
في القضية رقم (2026/437) بداية غزة
في الطلب رقم (2026/766) بداية غزة

إلى المستدعى ضدها المذكور أعلاه وبما أن المستدعيات المذكورات أعلاه قد تقدمن لدى محكمة بداية غزة بالطلب رقم (2026/766) استناداً الي ما يدعونه في لائحة طلبهم المحفوظة لكي نسخة منها في ملف هذه القضية لدى المحكمة، ونظراً لأنكي خارج البلاد وحسب اختصاص محكمة البداية بغزة وعملاً بالمادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية التجارية الفلسطيني رقم 2 لسنة 2001 وبناءً على قرار السيد قاضي محكمة بداية غزة في الطلب المذكور أعلاه الصادر بتاريخ 2026/11/10 بالسماح لنا بتبليغك عن طريق النشر المستبدل في الاخطار العدلي رقم (2026/1996) كاتب عدل دير البلح والذي ينص على تبليغ المخطر إليها برغبة المخطرات بالأخذ بحق الشفعة في الأرض البالغ مساحتها (360م2) المقامة على أرض القسيمة رقم 43 قطعة رقم 728 من أراض غزة - الدرج المسماة تل الهوا، وذلك حسب الأصول. حرر بتاريخ 11-11-2026
رئيس قلم محكمة بداية غزة
الأستاذ: عمار قنديل

اتفاق وقف النار.. غطاءٌ إسرائيلي لمواصلة الإبادة و"مجلس السلام" في مرمى الاتهام

غزة/ أدهم الشريف:

تعمق (إسرائيل) انتهاكاتها لاتفاق وقف إطلاق النار متسببة بارتقاء أعدادٍ جديدةٍ من الشهداء في قطاع غزة، في مشهد فسَّره محللون سياسيون بأن حكومة الاحتلال برئاسة بنيامين نتنياهو التي توشك ولايتها على الانتهاء، تتخذ من الاتفاق غطاءً لارتكاب المزيد من الخروقات للاتفاق منذ بدء سريانه في 10 أكتوبر/ تشرين الأول 2025. وواصل جيش الاحتلال خروقاته بالرغم من مرور أكثر من عام على الاتفاق المعلن من طرف إدارة الرئيس دونالد ترامب الذي يرأس ما يعرف بـ"مجلس السلام" صاحب خطة العشرين بندًا التي تعثر تطبيقها بفعل التنصل الإسرائيلي.



شبات: نتنياهو لا يجد نفسه مضطرًا لمراعاة خطة ترامب والموقف الدولي من عرقلتها



حرب: الدعم الأمريكي لـ(إسرائيل) يحدّ من إمكانية التعويل على "مجلس السلام"

وفي أحدث انتهاكات الاحتلال أغارت مقاتلاته الحربية على مجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس، جنوبي القطاع، فجر أمس، ما أدى إلى استشهاد 6 مواطنين بينهم طبيب ومرافقون للمرضى.

إطار غير ملزم

ويرى الكاتب والمحلل السياسي جهاد حرب، أن الاحتلال يتعامل مع اتفاق وقف النار باعتباره إطارًا لا يلزمه بالامتثال لبنوده، وهو ما تترجمه (إسرائيل) في استمرار خروقاتها ومحاولاتها لفرض وقائع ميدانية جديدة.

ويهدف الاحتلال من وراء ذلك، حسب قوله لصحيفة "فلسطين"، إلى ضمان استمرار استنزاف الفلسطينيين وتعطيل عودتهم إلى حياتهم التي سبقت اندلاع حرب الإبادة في أكتوبر 2023.

ويضيف حرب، أن (إسرائيل) دأبت على عدم الالتزام بالاتفاقيات التي توقعها، سواء كانت ثنائية أو برعاية دولية، مشيرًا إلى أن هذا النهج يندرج ضمن سياسة تهدف لإبقاء الفلسطينيين لاسيما في غزة، تحت وطأة الاستنزاف المتواصل.

ويوضح أن استمرار خروقات الاحتلال يرتبط أيضًا بحسابات داخلية، في ظل المرحلة الانتخابية التي شهدتها (إسرائيل)، إذ تسعى حكومة نتنياهو إلى إبقاء العمليات العسكرية في غزة قائمة بما يتيح لها مواصلة خرق الاتفاقيات.

ويشير حرب إلى أن نتنياهو يوظف هذه العمليات لتحقيق مكاسب سياسية داخلية، وتقديم حكومته اليمينية لمجتمع المستوطنين باعتبارها الأكثر قدرة على التعامل مع المخاوف الأمنية ومنع استمرارها.

استنزاف الفلسطينيين

وفي سياق متصل، يشير إلى أن سياسة الاستنزاف الإسرائيلية تستهدف المؤسسات والمنشآت المدنية المختلفة في قطاع غزة، بهدف تدمير ما تبقى من المرافق القادرة على تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين.

وفيما يتعلق بالموقف الأمريكي والدولي إزاء خروقات الاحتلال، يلفت المحلل السياسي إلى أنه يرتبط بالمصالح السياسية، مشيرًا إلى استمرار الدعم الواسع الذي تقدمه الإدارة الأمريكية لحكومة الاحتلال، وهو ما تجلى، في الدعم العلني الذي أبداه ترامب لنتنياهو خلال حملته الانتخابية.

ويبين أن تحكم الإدارة الأمريكية بمجلس السلام، ودورها الرئيسي في دعم الاحتلال سياسيًا وعسكريًا، يحدّ من إمكانية التعويل على تدخل دولي فاعل لوقف الانتهاكات، موصيًا الفلسطينيين بعدم بناء توقعاتهم على احتمال ممارسة المجتمع الدولي ضغوطًا حاسمة على (إسرائيل).

ومع ذلك، يتحدث حرب عن تحولات بدأت تظهر في مواقف عدد من الدول الأوروبية تجاه حكومة الاحتلال، لافتًا إلى إجراءات اتخذتها دول مثل هولندا وبريطانيا وفرنسا بحق بعض قيادات الاحتلال، ومن بينها منع رئيس مجلس المستوطنات في الضفة الغربية من دخول فرنسا.

كما يشير إلى اتخاذ بعض الدول إجراءات تتعلق بمنع دخول المنتجات الإسرائيلية، وفرض عقوبات على الجهات التي تجلبها، كما هو الحال في هولندا، معتبرًا أن هذه الخطوات تعكس تحولات في الموقف الدولي، لكنها لا تزال في مراحلها الأولية، ولا ترقى بعد إلى مستوى الضغوط الكافية لعزل (إسرائيل) أو إجبارها على تغيير سياساتها.

ويشدد حرب على ضرورة عدم التعويل على مجلس السلام باعتباره جهة قادرة بالضرورة على وقف الانتهاكات الإسرائيلية، مع أهمية مواصلة مطالبته بالقيام بالمهام والإجراءات الموكلة إليه بموجب قرار مجلس الأمن رقم 2803.

تجاهل الاستحقاقات

بدوره، أكد المحلل السياسي المختص بالشؤون الإسرائيلية شاكر شبات، أن (إسرائيل) تتعامل مع اتفاق وقف النار باعتباره غطاءً لمواصلة عملياتها العسكرية وارتكاب الانتهاكات، في ظل عجز الأطراف الإقليمية والدولية ومجلس السلام عن إلزام نتنياهو باستحقاقات الاتفاق.

وبين شبات لـ"فلسطين" أن خروقات الاحتلال مستمرة منذ توقيع الاتفاق، من خلال القصف وعمليات الاغتيال وغيرها من الانتهاكات الميدانية، مشيرًا إلى أن (إسرائيل) تتصرف وكأن الاتفاق يمنحها هامشًا واسعًا لمواصلة عملياتها العسكرية دون الالتزام ببنوده.

وأوضح أن نتنياهو يمر بمرحلة انتقالية تُعد من أصعب المراحل على مختلف الجبهات، لكنه يتصرف خلالها باعتباره متحررًا من القيود والالتزامات والتبعات السياسية، وهو ما يفسر استمرار القصف والاغتيالات والخروقات الإسرائيلية للاتفاق.

وأضاف أن الأطراف الإقليمية والدولية، بما فيها مجلس السلام، لم تتمكن من إلزام نتنياهو بتنفيذ استحقاقات الاتفاق، لا سيما فيما يتعلق بوقف القتل والاغتيالات، وفتح المعابر، ومعالجة العديد من القضايا العالقة بفعل تجاوزات حكومة نتنياهو.

استغلال إسرائيلي للاتفاق

وأشار شبات إلى أن استمرار الانتهاكات يعود إلى عاملين رئيسيين؛ أولهما ضعف بنود الاتفاق وما تتضمنه من صياغات تحتمل تفسيرات متعددة تتيح لـ(إسرائيل) توظيفها لمصلحتها، وثانيهما ضعف مجلس السلام والجهات القائمة عليه، إلى جانب عجز اللجنة الوطنية لإدارة قطاع غزة عن القيام بأي تحرك فاعل.

وبين أن هذه المعطيات وضعت قطاع غزة أمام تحديات جديدة، في ظل عدم قدرة الأطراف الدولية على وضع حد لسياسات الاحتلال، الأمر الذي يترك المجال مفتوحًا أمام تكرار عمليات القصف، كما حدث في استهداف مستشفى ناصر، أو في مناطق أخرى من القطاع.

ولفت إلى أن أعداد الشهداء الذين ارتقوا منذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار تجاوزت ألف وستمئة شهيد، نتيجة استمرار الانتهاكات الإسرائيلية، مؤكدًا أن المشهد مرشح للاستمرار على حاله إلى حين تشكيل حكومة جديدة للاحتلال، وما قد تحمله من توجهات مختلفة تجاه قطاع غزة.

ما بعد نتنياهو

وفيما يتعلق بمرحلة ما بعد نتنياهو، أوضح شبات أن تشكيل حكومة الاحتلال الجديدة لن يعني بالضرورة حدوث تغيير جوهري في سياسات الاحتلال، لكنها قد تتبنى رؤية مختلفة نسبيًا في التعامل مع ملف غزة، لاسيما تجاه خطة ترامب ذات النقاط العشرين.

وفي هذا السياق، أشار شبات إلى تصريحات المكلف بتشكيل حكومة احتلال جديدة غادي آيزنكوت، خلال حملته الانتخابية وبعد الانتخابات، والتي أعلن فيها التزامه بتنفيذ خطة ترامب ذات النقاط العشرين، معتبرًا أن نتنياهو هو من يعرقل تطبيقها.

وحول احتمالات استمرار الخروقات الإسرائيلية في المرحلة المقبلة، شدد شبات على أن نتنياهو يتصرف حاليًا باعتباره متحررًا من القيود والضغوط، حتى الأمريكية منها، لافتًا إلى أن الإدارة الأمريكية تدرك محدودية قدرتها على ممارسة ضغوط مؤثرة عليه في هذه المرحلة الانتقالية.

وأوضح أن نتنياهو، مع اقتراب نهاية ولايته الحكومية، لا يرى نفسه مضطرًا إلى مراعاة الموقف الأمريكي بالدرجة ذاتها، الأمر الذي يقلص قدرة واشنطن على التأثير في قراراته، رغم استمرار قنوات الاتصال مع (إسرائيل).

4 شهداء في غزة مع مواصلة خروقات الاحتلال

غزة/ فلسطين:

استشهد أمس أربعة مواطنين في غزة مع مواصلة الاحتلال خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم قبل أكثر من عام.

وأفاد مستشفى شهداء الأقصى باستشهاد مواطن برصاص قوات الاحتلال شرقي مخيم البريج وسط قطاع غزة.

كما أعلن المستشفى استشهاد مواطن آخر وإصابة آخرين في غارة من طائرة حربية إسرائيلية دون طيار على مركبة جنوبي دير البلح وسط القطاع.

وفي مدينة غزة، أفاد مصدر في الإسعاف والطوارئ باستشهاد مواطنَين وإصابة آخرين في غارة إسرائيلية على مركبة أمام بوابة مجمع الشفاء الطبي.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة، ارتفاع حصيلة ضحايا الإبادة التي ترتكبها (إسرائيل) منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 إلى 74 ألفا و653 شهيدا.

وقالت الوزارة، في بيان، إنه منذ وقف إطلاق النار، بلغ إجمالي الضحايا 1622 شهيدا و5878 إصابة وانتشال 850 شهيدا.

وإلى جانب الضحايا، ومعظمهم أطفال ونساء، دمرت (إسرائيل) 90% من البنى التحتية في غزة، مع تكلفة إعادة إعمار قدرتها الأمم المتحدة بـ71.4 مليار دولار.


(تصوير/ محمود أبو حصيرة)

كما تمنع (إسرائيل) إدخال الكميات المتفق عليها من المواد الغذائية والأدوية والمستلزمات الطبية ومواد الإيواء والمنازل الجاهزة إلى غزة، حيث يعيش نحو 2.4 مليون مواطن، بينهم 2.15 مليون نازح، في أوضاع كارثية.

اعتداءات المستوطنين والاحتلال تتواصل في الضفة.. إصابات وهجمات واعتقالات

رام الله/ فلسطين:

أصيب ثلاثة مواطنين، بينهم طفل ووالده، من جراء اعتداءات نفذها مستوطنون في مناطق مختلفة من الضفة الغربية المحتلة، في حين هاجم مستوطنون منازل ومركبات، ومنعت مجموعات أخرى مواطنين من رعي مواشيهم، بالتزامن مع اقتحامات واعتقالات نفذتها قوات الاحتلال.

وفي قرية برقا شرق رام الله، أصيب الطفل علي خطاب سمرين ووالده برضوض وكدمات، إثر تعرضهما للضرب المبرح من مستوطنين في أثناء توجههما لقطف ثمار الزيتون، ما أدى إلى فقدانهما الوعي.

وقال الطفل علي، في تسجيل مصور، إن نحو عشرة مستوطنين ملثمين لاحقوه ووالده، ورشقوهما بالحجارة، قبل أن ينهالوا عليهما بالضرب بالعصي حتى فقدا الوعي.

وفي بلدة عطارة شمال رام الله، هاجم مئات المستوطنين، المواطنين ومنازلهم، وحطموا ثلاث مركبات، كما هاجموا أربعة منازل، قبل أن ينسحبوا عقب تصدي الأهالي لهم.

وأفاد الهلال الأحمر بأن طواقمه تعاملت مع إصابة رجل يبلغ من العمر 67 عاماً، من جراء تعرضه للضرب خلال الهجوم.

وبالتزامن مع الهجوم، اقتحمت قوات الاحتلال البلدة وأغلقت مداخلها، وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع، قبل أن تنسحب.

وفي تجمع يرزا الشمالي شرق طوباس، منع مستوطنون، بحماية قوات الاحتلال، المواطنين من رعي مواشيهم في المناطق المحيطة بخيامهم. وقالت مصادر محلية إن التجمع يتعرض لاقتحامات متكررة من المستوطنين بهدف الضغط على سكانه للرحيل عنه.

وفي سياق الاعتقالات، اعتقلت قوات الاحتلال ستة مواطنين خلال اقتحام بلدة عقابا شمال طوباس، بينهم خمسة أشقاء من عائلة غنام، هم: طارق وطه وجمال وجلال وأسعد، إضافة إلى محمود سليمان أبو عرة، عقب مداهمة منازلهم وتفتيشها.

كما اعتقلت المواطن حمزة خالد مصطفى عبد ربه، خلال اقتحام مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم، وحطمت محتويات قاعة الأسرى والشهداء في المخيم، وأزالت صوراً للرئيس الراحل ياسر عرفات.

وفي بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم، اقتحمت قوات الاحتلال البلدة وتمركزت في عدة أحياء، وأطلقت الرصاص الحي في حارة الديرية، دون الإبلاغ عن إصابات.

وفي سياق متصل، سلمت سلطات الاحتلال، أمس، جثمان الأسير الطفل وليد خالد أحمد (17 عاماً)، من بلدة سلواد شرق رام الله، بعد احتجازه منذ استشهاده داخل سجن مجدو في آذار/مارس 2025.

واستشهد وليد بعد نحو ستة أشهر من اعتقاله، في ظل ما تعرض له من تجويع وحرمان من العلاج والرعاية الصحية، وفق هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير.

وكانت محكمة الاحتلال في الخضيرة قد قررت، في كانون الأول/ديسمبر 2025، إغلاق ملف التحقيق في ظروف استشهاده، بزعم استنفاد جميع المسارات، بالرغم من المعطيات الطبية التي أكدت تعرضه للتجويع وتدهور وضعه الصحي قبل استشهاده.

وبتسليم جثمانه، يبقى الاحتلال محتجزاً جثامين 98 شهيداً من شهداء الحركة الأسيرة منذ عام 1967، بينهم 87 أسيراً ومعتقلاً استشهدوا منذ بدء حرب الإبادة.

وأشارت الهيئة والنادي إلى أن نحو 350 طفلاً يقبعون في سجني عوفر ومجدو، ويواجهون انتهاكات تشمل التجويع والتعذيب والاعتداءات الجسدية والحرمان من العلاج والرعاية الصحية، إلى جانب ظروف الاحتجاز القاسية.

"التربية": استشهاد ثمانية طلبة بنيران الاحتلال منذ مطلع نوفمبر

غزة/ فلسطين:

أعلنت وزارة التربية والتعليم، أمس، استشهاد الطالب جهاد نعيم أبو تيلخ (13 عاماً)، من جراء قصف إسرائيلي استهدف مجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، ليرتفع عدد الطلبة الذين استشهدوا بنيران الاحتلال منذ بداية نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري إلى ثمانية.

وقالت الوزارة، في بيان، إن أبو تيلخ، وهو طالب في الصف الثامن بمدرسة حياة غزة التابعة لمديرية تعليم خان يونس، استشهد من جراء قصف المستشفى فجر أمس.

وأشارت الوزارة إلى أن أبو تيلخ هو الضحية الثامنة من الأطفال والطلبة منذ مطلع الشهر الجاري، بعد استشهاد سبعة آخرين، هم أبو بكر حجاج (13 عاماً)، وريماس المدهون (16 عاماً)، ومحمد نضال بربخ (14 عاماً)، ومريم أحمد نبهان (6 أعوام)، وصلاح أحمد نبهان (8 أعوام)، والطالبتان الجامعيتان بسملة السكسك وسارة أبو جيا.

ودعت الوزارة مجلس الأمن الدولي والمجتمع الدولي إلى التدخل الفوري لوقف الإبادة في قطاع غزة، وضمان عدم تكرار مثل هذه الجرائم بحق الشعب الفلسطيني.

حماس تتهم "مجلس السلام" بتبنى رواية الاحتلال المضللة

غزة/ فلسطين:

رفضت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، بياناً صادراً عما يعرف بـ"مجلس السلام"، متهمة إياه بتبني رواية الاحتلال بشأن استهداف المستشفيات في قطاع غزة، والتغطية على الانتهاكات الإسرائيلية بحق المدنيين والمنشآت المدنية.

وقالت الحركة، في تصريح صحفي، إن البيان تبنّى "رواية الاحتلال المضللة بشكل كامل"، معتبرة أن ترديد المزاعم الإسرائيلية بشأن استخدام المستشفيات لأغراض عسكرية، وتحميل الضحايا مسؤولية الجرائم المرتكبة بحقهم، يمثل انحيازاً يتعارض مع معايير الموضوعية والعدالة.

وأضافت أن المجلس وممثله نيكولاي ميلادينوف كان الأجدر بهما إدانة استهداف المدنيين والمرافق الطبية، والمطالبة بإجراء تحقيقات دولية مستقلة لكشف الحقائق ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات.

واستنكرَت حماس الصمت الدولي الرسمي إزاء انتهاكات الاحتلال، معتبرة أن صمت المؤسسات الدولية يشجع (إسرائيل) على مواصلة انتهاكاتها، وداعية إلى التحرك لوقفها وضمان حماية المرافق المدنية والطبية.

ومحاسبة (إسرائيل) على اعتداءاتها

53 دولة ومنظمة تطالب بالسماح بدخول المساعدات إلى غزة

نيويورك/ فلسطين:

طالبت 53 دولة ومنظمة حكومة الاحتلال بالسماح بوصول المساعدات الإنسانية وتيسير إيصالها بسرعة ودون عوائق إلى جميع أنحاء قطاع غزة، عبر جميع المعابر والطرق البرية المتاحة.

ودعت الدول، في بيان تلته مندوبة بريطانيا لدى الأمم المتحدة سارة ماكنتاوش، خلال مؤتمر صحفي عقد أمام مجلس الأمن الدولي، أمس، (إسرائيل) إلى الموافقة على إدخال المواد الأساسية الإضافية، بما فيها المواد المصنّفة على أنها "مزدوجة الاستخدام"، خاصة المتعلقة بالإيواء والوقود والمياه والصرف الصحي والإمدادات الصحية، لمنع المزيد من تدهور الوضع الإنساني والصحي.

وحثت على السماح للحالات المرضية والمصابين من قطاع غزة بالوصول إلى المستشفيات في الضفة الغربية، بما فيها القدس، ممن يتعذر توفير العلاج الملائم لهم في القطاع، داعية إلى فتح المعابر والحدود مع القطاع.

ودعت إلى ضمان حماية العاملين في القطاع الصحي والمرافق الصحية ووسائل النقل الطبي، وفقا للقانون الدولي الإنساني، وكذلك توفير الحماية لجميع المنشآت الإنسانية، وضمان الحماية المكفولة للعاملين في المجال الإنساني والمدنيين، وللبنية التحتية الإنسانية والمدنية.

وطالبت الدول في بيانها بفتح تحقيقات شفافة والإسراع في إجرائها بشأن اعتداءات الاحتلال التي تستهدف العاملين في القطاع الصحي والعاملين في المجال الإنساني، إضافة إلى السماح للوفود الدولية رفيعة المستوى والصحفيين بدخول قطاع غزة.

وقالت الدول إن الخطة الشاملة التي أقرها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بموجب القرار 2803، والتي تنص على السماح بالدخول الفوري للمساعدات الإنسانية الكاملة، بمستويات لا تقل عن تلك المتفق عليها في 19 كانون الثاني/يناير 2025، لم تتحقق حتى الآن.

وأوضحت أنه منذ وقف إطلاق النار، كان من الممكن إحراز تقدم في تحسين الوضع الإنساني، غير أنه، ومع اقتراب فصل الشتاء، لا يزال عدد كبير جدا من سكان غزة يفتقرون إلى المأوى الملائم، ما يعرّضهم لخطر انخفاض حرارة الجسم، والتهابات الجهاز التنفسي، والأمراض المنقولة بالمياه، وغيرها من الأمراض التي يمكن الوقاية منها.

ولفتت الدول إلى أن القيود ما تزال مفروضة على إدخال مواد الإيواء الأساسية وغيرها من الإمدادات المنقذة للحياة، ما يحول دون تمكن المنظمات الإنسانية من الاستجابة بالحجم المطلوب.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الجمعة 3 جمادى الآخرة 1448هـ 13 نوفمبر/ تشرين الثاني
Friday 13 November 2026

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

برد الخيام يقتل الأطفال..

كنان أول ضحايا المنخفض في خانيونس



خان يونس/ تامر قشطة:

بين ذراعيه، يحتضن أحمد ارقيق جثمان طفله كنان، البالغ من العمر تسعة أشهر، وفي يده الأخرى يرفع تقرير الوفاة الصادر عن مجمع ناصر الطبي، محاولاً أن يروي للعالم حكاية صغير لم يمهله برد الشتاء ليكمل عامه الأول. لم يهرع الأب بطفله إلى المستشفى هذه المرة طلباً للعلاج، بل عاد به جثماناً هامداً بعدما فارق الحياة متأثراً بالصقيع داخل خيمتهم في مدينة خان يونس، جنوبي قطاع غزة.

بملامح يكسوها الذهول والحزن، يقف ارقيق (34 عاما) وسط أفراد عائلته والمواطنين، محتضناً جسد صغيره المكفّن بقطعة قماش بيضاء، ي حين يُشهر التقرير الطبي الذي يوثق وفاته، في مشهد يختزل مأساة آلاف النازحين الذين يواجهون المنخفضات الجوية داخل خيام مهترئة لا تقي أطفالهم قسوة البرد ولا تحميهم من الأمطار والرياح.

ومع اشتداد المنخفض الجوي الذي يضرب القطاع وهبوط درجات الحرارة، لم تصمد الخيمة التي تؤوي العائلة أمام عصف الطقس، مع انعدام وسائل التدفئة والأغطية الكافية، لتتحول ليلة شتوية قاسية إلى فاجعة انتهت بفقدان رضيعها، مسجلاً أولى ضحايا البرد خلال المنخفض الحالي في خانيونس.

ويروي الأب المكلوم تفاصيل المأساة لصحيفة "فلسطين"، مشيراً إلى أنه وجد طفله متأثراً بشدة بالبرد، مع غياب أبسط مقومات الحماية والتدفئة داخل الخيمة، التي باتت عاجزة عن توفير الحد الأدنى من الأمان لأفراد الأسرة.

ويؤكد أن الخيام الممزقة لا تمنع تسرب الهواء القارس ولا مياه الأمطار، وأن الأطفال والرضع باتوا يواجهون ظروفاً تفوق قدرتهم على الاحتمال، في وقت تعجز فيه العائلات النازحة عن توفير الملابس الشتوية والأغطية ومستلزمات التدفئة اللازمة لحمايتهم.

وبينما يعرض تقرير الوفاة، يناشد ارقيق العالم التحرك العاجل لإنقاذ الأطفال والنازحين، وتوفير المأوى الآمن والاحتياجات الأساسية، متسائلاً عن مصير العائلات التي تضطر إلى قضاء ليالي الشتاء في خيام تتهاوى أمام الرياح والأمطار، بعدما فقدت منازلها ومصادر رزقها ومقومات حياتها.

عصفور الجنة.. ضحية النزوح والبرد

أما علي سالم أبو موسى، جد الطفل، فيصف حفيده بأنه "عصفور الجنة"، معبراً عن فداحة الألم الذي ألمّ بالعائلة بفقدانه، بعدما أنهكها النزوح والتشرد، وأجبرتها ظروف حرب الإبادة الاسرائيلية المتواصلة على العيش في خيمة لا تقيها تقلبات الطقس.

ويروي الجد لـ"فلسطين" أن العائلة تكابد ظروفاً بالغة القسوة، إذ لا تردّ عنهم الخيمة لهيب الصيف ولا زمهرير الشتاء، فيما تتسرب مياه الأمطار إلى داخلها، فتغرق الفُرُش والأغطية والمستلزمات البسيطة التي يحاولون بها التخفيف من وطأة معاناتهم اليومية.

ويضيف أنهم فوجئوا بتدهور حالة الطفل، فسارعوا إلى نقله للمستشفى الكويتي على أمل إنقاذه، غير أن محاولات إسعافه لم تفلح، ليفارق الحياة ويترك عائلته أمام وجع جديد يضاف إلى سلسلة الخسائر التي كابدتها خلال الحرب والنزوح.

ولا تبدو وفاة كنان حادثة معزولة عن واقع الشتاء في غزة؛ فخلال المنخفضات الجوية في الشتاء الماضي، حصد البرد القارس أرواح عدد من الأطفال والرضع وكبار السن، من جراء انعدام وسائل التدفئة وسوء ظروف الإيواء، وتفاقم المخاطر الصحية التي تهدد الفئات الأكثر هشاشة.

ومع عودة المنخفضات الجوية هذا العام، تتجدد المخاوف من تكرار السيناريو المأساوي ذاته، لا سيما أن مئات آلاف النازحين لا يزالون يقيمون في خيام بالية ومساكن مؤقتة، تتسرب إليها مياه الأمطار، وتفتقر إلى العزل اللازم لمواجهة انخفاض درجات الحرارة.

وتتجاوز معاناة هؤلاء غرق الخيام وتلف ما تبقى من ممتلكاتهم، إذ يواجه الأطفال والمرضى وكبار السن مخاطر صحية متصاعدة، في ظل شحّ الملابس الشتوية والأغطية ووسائل التدفئة، وتآكل قدرة العائلات على تأمين احتياجاتها الأساسية بعد ثلاثة سنوات من حرب الإبادة وفقدان مصادر الدخل.

وتستدعي هذه الأوضاع تدخلاً إنسانياً عاجلاً لتوفير خيام ملائمة ولوازم الإيواء والأغطية والملابس الشتوية ووسائل التدفئة الآمنة، إلى جانب تعزيز الرعاية الصحية وحماية الأطفال والرضع من مخاطر البرد القارس.



كنان..
ضحية البرد في خيام النزوح

توفي الرضيع كنان أحمد ارقيق (9 أشهر) متأثراً بالبرد داخل خيمة عائلته في خان يونس.

لم توفر الخيمة الحماية من البرد القارس والأمطار والرياح المصاحبة للمنخفض الجوي.

تفتقر العائلة إلى وسائل التدفئة والأغطية الكافية لحماية أطفالها من البرد.

لا يزال مئات آلاف النازحين يعيشون في خيام بالية ومساكن مؤقتة تتسرب إليها مياه الأمطار وتفتقر إلى العزل اللازم لمواجهة انخفاض درجات الحرارة.

تزداد المخاوف من تكرار وفيات الأطفال والرضع مع عودة المنخفضات الجوية واستمرار شح الملابس الشتوية والأغطية ووسائل التدفئة.

الاعتماد على الوهم.. كيف تواجه تل أبيب أخطر كابوس مالي في تاريخها العسكري؟



د. علاء أبو عامر

إن انهيار نموذج «التمويل بالأجل» والاعتماد المطلق على الدعم الخارجي يثبتان أن التفوق العسكري الحقيقي لا يمكن بناؤه على رمال متماوجة من الوعود السياسية. ومع تضييق الخناق المالي واهتزاز الثقة بين الحلفاء، يتساءل المتابعون عما إذا كانت إسرائيل قادرة على حماية أمنها بمواردها الذاتية أم أن أوراق اللعبة قد بدأت تتساقط بالفعل من يد قيادتها.

تستيقظ المؤسسة العسكرية الإسرائيلية اليوم على وقع كابوس غير مسبوق، لم تكن تحسب له حساباً في أشد سيناريوهاتها تشاؤماً. فعلى مدار عقود طويلة، اعتمدت تل أبيب على معادلة مالية تبدو في ظاهرها مريحة وفي باطنها بالغة الخطورة؛ شراء أخطر المعدات وأغلاها سعراً في العالم بالأجل، متكئة على وعود الدعم ومساعدات الحليف الأمريكي المستقبلية، تماماً لمن يشتري ما يعجز عن دفعه ببطاقة ائتمان مفتوحة يملكها شريك ثري. غير أن الرياح جاءت بما لا تشتهي السفن، ومع تلويح الإدارة الأمريكية الجديدة بإغلاق هذا الصنبور المالي الضخم، وجدت إسرائيل نفسها مكشوفة أمام فاتورة فلكية تعجز خزائنها عن تحملها.

الوثائق السرية التي كشفت عنها الخارجية الأمريكية مؤخراً تسلط الضوء على فجوة تمويلية هائلة تتجاوز عشرة مليارات دولار، وهي أموال مخصصة لسداد ثمن أسلحة ومعدات متقدمة تم التعاقد عليها بالفعل ولا يمكن التراجع عنها. في صدارة هذه الضحايا تأتي صفقة المقاتلات الشبحية "F-35" المقرر تسليمها بعد عامين، فضلاً عن الالتزامات الكبرى المرتبطة بمذكرة التفاهم الدفاعية التاريخية. والواقع أن هذه الأزمة المالية لا تنفصل عن التحولات الجذرية في المزاج العام داخل واشنطن، حيث تتصاعد الأصوات المنادية بوقف التدفق النقدي المجاني واستبداله بشراكات مشروطة ومقيدة، في وقت تعاني فيه الميزانية الإسرائيلية نزيفا حادا بعد أن التهم الإنفاق العسكري نحو سبعة بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

هذا التحول الجذري في طبيعة العلاقة مع الحليف الاستراتيجي يضع صانع القرار الإسرائيلي أمام مفترق طرق بالغ الصعوبة ومحفوف بالمخاطر. فبين خيار الرضوخ للضغوط السياسية الكبرى لإرضاء واشنطن، وخيار التضحية ببرامج التحديث العسكري والتفوق النوعي، تجد تل أبيب نفسها مسلوبة الأنياب الاقتصادية التي طالما تغنت بها. إن أزمة المليارات العشرة ليست مجرد أرقام عابرة في دفاتر الحسابات، بل هي زلزال هيكلي ينذر بإعادة صياغة العقيدة الأمنية والسياسية لدولة اعتادت لفترة طويلة ألا تدفع ثمن أمنها من كيسها الخاص.

إن انهيار نموذج "التمويل بالأجل" والاعتماد المطلق على الدعم الخارجي يثبتان أن التفوق العسكري الحقيقي لا يمكن بناؤه على رمال متماوجة من الوعود السياسية. ومع تضييق الخناق المالي واهتزاز الثقة بين الحلفاء، يتساءل المتابعون عما إذا كانت إسرائيل قادرة على حماية أمنها بمواردها الذاتية أم أن أوراق اللعبة قد بدأت تتساقط بالفعل من يد قيادتها.

في غزة خيـــــام العزة ومـــــرآة الكرامـــــة



د. مروان أبو راس

إن هذا الذي جرى من أمطار الخيام المهترئة والملابس المبللة والأمتعة التي فسدت لتسلل المياه إليها، كل ذلك ألم ووجع وليس عقاباً لغزة؛ ولكنه وصمة عار في جبين البشرية أولاً، وخزي وإساءة وجه إضافي لهذا العدو الجبان ثانياً، وفضح لداعميه الذين أصبح دعمهم له سبباً في سقوطهم وفشلهم في البقاء الذي طالما حلموا به. أمطار غزة فاضحة كما ثورتها فاضحة، وكما مقاومتها فاضحة، وكما صمودها فاضح، وكما ثباتها فاضح. فلا نامت أعيُن المتآمرين الخونة والمجرمين الذين لوثوا تاريخهم وتاريخ شعوبهم بعلاقات مع هذا العدو الخسيس، فلا أخس من صاحب الخسيس.

لا تزال غزة وخزة وجع في خاصرة الأمم، كل الأمم، وعلى رأسها أمتها الإسلامية التي ملأت أرجاء الأرض عدداً ومالاً وقوة ورجالاً، ولا تزال بقية أمم الأرض تنتظر ما لن يكون أبداً بحول الله وقوته، وهو سقوط شعب آثر البقاء عزيزاً رغم العواصف والنوازل والبلايا التي تنوء بحملها شواهق الجبال. ولا يزال العدو ينظر من بعيد إلى غزة ليرى الراية البيضاء تناديه متوسلة إليه أن يغفر لها ما اقترفت يداها قبل الثلاث الخوالي، ولكنه أعياه النظر وأيأسه طول الانتظار لأمر لن يكون بحول الله وقوته...

وقد جاء الشتاء المنتظر وهطل المطر وغرقت خيام كثيرة وتسللت المياه إلى جميع محتوياتها؛ أيقظت النائم، وأوجعت المريض، وأرجفت الأطفال، وسلبتهم ألعابهم وحقائب درسهم وأحذيتهم التي لا تتجمع فيها أرجلهم أصلاً، وأفسدت عليهم فراشهم القليل ولباسهم غير الواقي.

وأما الأمهات فاضطربت أحوالهن قلقاً مرة وحزناً أخرى ووجعاً أكبر من أي شعور؛ فمنهن من فقدت المغيث وأصبحت ترعى أولاداً وحدها، ومنهن من فقدت الجميع بلا أخ ولا والد ولا ولد، فغرقت في الحزن قبل الغرق بمياه المطر.

وأما الوالد المسكين الذي نجا من غيلة الإجرام العاتي، يحمل الصغار وينظف المكان وينضح الماء، ويصرخ للأمة بأعلى صوته: "يا أمة المليارين نحن منكم وبكم، نحن إخوانكم، أين أنتم؟ هل هانت عليكم السلامة؟ أم ضاعت منكم الكرامة؟" صوت ملأ الآفاق، ليس جزعاً من الواقع ولا حزناً على فقد الرجال، ولعل هذا هو الوجع الأكبر الذي تعيشه غزة.

أنا ابن هذا البلد الحبيب إلى سويداء قلبي وقلب كل حر من أبناء الأمة ومن أحرار العالم، أعرف مواسمه: صيفه وشتاءه، برده وحره، ربيعه وخريفه. أدرك تماماً أن الأمطار في هذه الأيام قد تنزل ولكن ليس بهذه الغزارة. هذا هو موسم غزة وهي بموقعها المتطرف في جنوب الأرض المقدسة فلسطين الغالية عادة تكون أمطارها متأخرة ومتوسطة، وأدرك يقيناً أن الأمطار غيث الله إلى الناس والدواب وهو الذي يسير المعصرات حيث يشاء، فسيرها إلى غزة بهذه الغزارة.

والسؤال: لماذا سيرها الله لتغرق سبعين ألف خيمة في غزة الغارقة في الحصار والدمار والحاجة الملحة لكل أسباب الحياة؟ وهذا العدو الذي لم يعط أهلها يوماً من أيام السلامة، لماذا يا رب؟ هل هو عقاب آخر على أهلها المستضعفين؟ وماذا فعلت ليضاعف عليها العقاب؟

أقول وبكل يقين بإذن الله: إن هذا الذي جرى من أمطار الخيام المهترئة والملابس المبللة والأمتعة التي فسدت لتسلل المياه إليها، كل ذلك ألم ووجع وليس عقاباً لغزة؛ ولكنه وصمة عار في جبين البشرية أولاً، وخزي وإساءة وجه إضافي لهذا العدو الجبان ثانياً، وفضح لداعميه الذين أصبح دعمهم له سبباً في سقوطهم وفشلهم في البقاء الذي طالما حلموا به.

أمطار غزة فاضحة كما ثورتها فاضحة، وكما مقاومتها فاضحة، وكما صمودها فاضح، وكما ثباتها فاضح.

فلا نامت أعيُن المتآمرين الخونة والمجرمين الذين لوثوا تاريخهم وتاريخ شعوبهم بعلاقات مع هذا العدو الخسيس، فلا أخس من صاحب الخسيس.

لكِ الله يا غزة، يا قبلة الأحرار والثوار.

المقالات التي تنشر عبر صفحات "فلسطين حارسة الحقيقة" تعبر عن رأي أصحابها

نقص حاد في مستحضـــرات التجميل بغزة ومحاذيـــــــر من بدائل خطــرة

غزة/ رامي رمانة:

تواجه أسواق قطاع غزة نقصًا حادًا في منتجات مستحضرات التجميل والعناية بالبشرة، أو ما يُعرف بـ"الكوزمتكس"، من جراء منع سلطات الاحتلال توريدها إلى القطاع، ما تسبب في ارتفاع حاد في أسعار المنتجات المتبقية.

كما تسبب المنع في توفير بيئة خصبة للغش التجاري والمخاطر الصحية التي تطال أجساد وبشرات النساء والرجال على حد سواء، إذ يضطر المواطن المنهك إلى الاختيار بين دفع أسعار باهظة للماركات المفقودة، أو الوقوع في فخ المنتجات المغشوشة والمصنّعة عشوائيًا.

وأوضح البائع محمود عياش، الذي يعمل في مجالي التجارة والكوافير منذ نحو 15 عامًا، أن الأسواق تعاني انقطاعًا متواصلًا لمواد أساسية، كالصابون والشامبوهات وكريمات الترطيب والفازلين وزيوت الجسم.

ولفت في حديثه لـ"فلسطين" إلى أن النقص دفع المواطنين إلى استخدام بدائل غير مخصصة، مثل استخدام زيوت الجسم للشعر، ما أدى إلى ارتفاع أسعارها إلى ضعف قيمتها الأصلية نتيجة الإقبال الشديد عليها.

وبين عياش أن مادة "الواكس"، المخصصة لتصفيف الشعر وتثبيته، قفز سعرها بشكل كبير من 20 شيكلًا إلى نحو 250 شيكلًا، نتيجة استخدامها بديلًا عن "السبراي" المفقود في صالونات الحلاقة والتجميل.

وأوضح أن المواد الأساسية التي تدخل في تصنيع المكياج، مثل كريم الأساس (الفاونديشن) والبودرة ومستحضرات تبييض البشرة، كان سعر الكيلوغرام منها لا يتجاوز 100 شيكل، لكنه ارتفع، بسبب المنع والشح الشديد، إلى نحو 10 آلاف شيكل.

كما نبه إلى الارتفاع اليومي المتواصل في أسعار مستحضرات الصبغات، مشيرًا إلى أن الأزمة تتفاقم منذ أشهر، وسط هواجس ومخاوف لدى التجار.

وحول الأسباب الرئيسية لهذه الزيادات، أوضح عياش أن سلطات الاحتلال تمنع توريد هذه المنتجات إلى القطاع، مؤكدًا أن هذا المنع يفسح المجال أمام التحكم بالأسعار، الذي يبدأ من "المستورد الأول"، لتنعكس الزيادة تلقائيًا على بائعي التجزئة وأصحاب البسطات.

ولفت إلى أن القوة الشرائية لدى المواطنين تراجعت بشكل كبير، إذ بات الإقبال مقتصرًا على الاحتياجات الضرورية وبكميات محدودة جدًا مقارنة بالماضي.

وطالب عياش الجهات المختصة بـ"فرض رقابة جادة وتنظيم حركة الأسواق، لمنع الاستغلال والحد من التفاوت في الأسعار بين التجار".

ونبه بائع آخر إلى أن الارتفاع الخيالي في الأسعار، الناجم عن سياسات المنع والتضييق، دفع بعض المصنّعين إلى استخدام خلطات بدائية للالتفاف على النقص الحاد في السوق.



وبيّن البائع، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن منع الاحتلال الشركات والمستوردين من إدخال منتجات "الكوزمتكس" أدى إلى نشوء ورش تصنيع محلية عشوائية، تنتج أقلام أحمر الشفاه، وكريمات الشعر، والزيوت بطرق غير علمية.

وتابع في حديثه لـ"فلسطين" أن الأخطر من ذلك هو إقدام تلك الورش على وضع ملصقات وأغلفة تحمل أسماء ماركات عالمية معروفة على منتجات محلية مغشوشة، لإقناع المستهلك بأنها منتجات أصلية.

وفي معاينة لإحدى عبوات كريم الشعر، كشف البائع حقيقة ما يُباع للجمهور، قائلًا: "المنتج الذي أعرضه عليك صناعة محلية، ومكوناته لا تمت إلى كريم الشعر الأصلي بصلة، فهو مجرد خليط من النشا والفازلين وبعض الإضافات العشوائية، ويُباع للمواطن على أنه مستورد وبسعر مرتفع".

وأشار إلى أن عبوة كريم الشعر، التي كانت تُباع سابقًا بـ10 شواكل وهي أصلية، أصبحت تُباع اليوم بـ25 شيكلًا، رغم أنها منتجة محليًا ومجهولة التركيب.

قيود الاحتلال

بدوره، عزا محمد سكيك، مدير مكتب "بال تريد" في قطاع غزة، ارتفاع أسعار مستحضرات التجميل و"الكوزمتكس" إلى منع حكومة الاحتلال توريدها عبر القنوات التجارية الرسمية.

وقال سكيك لـ"فلسطين" إن الارتفاع الملحوظ في أسعار مستحضرات التجميل و"الكوزمتكس" في أسواق غزة يرتبط بصورة أساسية بمنع أو تقييد دخول هذه المنتجات عبر القنوات التجارية الرسمية، واضطرار جزء منها إلى الوصول إلى السوق عبر قنوات غير رسمية.

وأوضح أن انتقال السلعة من مسار تجاري نظامي إلى مسار غير رسمي يرفع تكلفتها بشكل كبير، نتيجة ارتفاع مخاطر النقل والتوريد، وتعدد الوسطاء، وصعوبة توفير الكميات بصورة منتظمة، إضافة إلى تكاليف التمويل والتخزين والمخاطر المرتبطة بعملية الإدخال.

ونبه إلى أن محدودية المعروض وغياب المنافسة يساهمان كذلك في رفع الأسعار، خصوصًا بالنسبة إلى الأصناف والعلامات التجارية التي تتمتع بطلب مرتفع ولا تتوفر لها بدائل محلية كافية.

وأشار مدير مكتب "بال تريد" في غزة إلى أن السعر الذي يدفعه المستهلك في هذه الحالة لا يعكس سعر المنتج الأصلي فقط، وإنما يتضمن ما يمكن تسميته اقتصاديًا بـ"علاوة المخاطر"، الناتجة عن ظروف التوريد غير الطبيعية.

وأكد أن معالجة ارتفاع الأسعار تتطلب، قبل كل شيء، إعادة النظر في آليات إدخال هذه المنتجات ورفع قيود الاحتلال عن توفيرها من خلال قنوات تجارية واضحة ومنظمة، بما يعزز المنافسة، ويقلل تكاليف التداول، ويحد من الاعتماد على القنوات غير الرسمية.

وشدد على أن ضبط أسعار "الكوزمتكس" لا يتحقق من خلال مراقبة أسعار التجزئة فحسب، وإنما يبدأ من إصلاح سلسلة الإمداد نفسها، والسماح بدخول هذه المنتجات وزيادة المعروض؛ لأن معالجة النتيجة دون معالجة سبب ارتفاع التكلفة لن تؤدي إلى استقرار الأسعار.

أزمة مستحضرات التجميل في غزة

نقص حاد في الصابون وكريمات الترطيب والفازلين وزيوت الجسم.

ارتفاع سعر مادة «الواكس» من 20 إلى نحو 250 شيكلًا، مع استخدامها بديلًا عن مثبت الشعر المفقود.

قفزة سعر الكيلوغرام من المواد الأساسية المستخدمة في تصنيع المكياج من نحو 100 شيكل إلى 10 آلاف شيكل.

انتشار ورش تصنيع محلية عشوائية تنتج مستحضرات مجهولة التركيب، وتضع عليها أغلفة تحمل أسماء ماركات عالمية.

ارتفاع سعر عبوة كريم الشعر من 10 شواكل للمنتج الأصلي سابقًا إلى 25 شيكلًا للمنتج المحلي مجهول التركيب.

تراجع القوة الشرائية واقتصار إقبال المواطنين على الاحتياجات الضرورية.

"الاقتصاد" تتلف 1.2 طن من لحوم العجل الفاسدة في غزة

غزة/ فلسطين:

أتلفت طواقم الإدارة العامة لحماية المستهلك التابعة لوزارة الاقتصاد الوطني أكثر من 1.2 طن من لحوم العجل المجمدة، بعد ضبطها خلال جولات رقابية على ثلاجات التجار في محافظة غزة.

وقالت الوزارة في تصريح صحفي أمس إن طواقمها ضبطت الكميات خلال جولاتها الميدانية في الأسواق، ولاحظت بالفحص الظاهري ظهور علامات فساد وتلف عليها، ما يجعلها غير صالحة للاستهلاك الآدمي وتشكل خطراً على صحة المواطنين وسلامتهم.

وأضافت أن الطواقم اتخذت الإجراءات القانونية اللازمة، وأشرفت على إتلاف 1200 كيلوغرام من اللحوم بالطرق الصحية والآمنة، لمنع وصولها إلى الأسواق والمستهلكين.

ودعت الوزارة المواطنين إلى توخي الحذر والإبلاغ عن أي بضائع مشبوهة أو تالفة.



في الذكرى الـ 22 لاستشهاد عرفات

المغازي والزيتون أبطال كأس الشهيد إسماعيل لمصارعة الذراعين

الوسطى/ فلسطين:

اختتمت بطولة الشهيد محمد إسماعيل لمصارعة الذراعين، والتي جمعت أبطال منطقتي المغازي الزيتون، في مشهد وطني ورياضي مهيب، وسط حضور جماهيري واسع ومشاركة رسمية ورياضية لافتة، إحياءً للذكرى الثانية والعشرين لاستشهاد الرئيس ياسر عرفات.

ونُظمت البطولة من قبل الجمعية الفلسطينية لقدامى الرياضيين، وبالتعاون مع شبكة عالم الرياضة، وبالشراكة مع نادي خدمات المغازي.

وشهدت الفعالية حضور عدد من الشخصيات الوطنية والرياضية والمجتمعية، تقدمهم هشام أبو زايد رئيس نادي شباب الزوايدة، والمهندس محمد مصلح رئيس بلدية المغازي، والدكتور عادل منصور مدير عام المخيمات بدائرة شؤون اللاجئين، وزياد أبو سمرة عضو مجلس إدارة جمعية قدامى الرياضيين، وعبد الباسط العودات رئيس نادي خدمات المغازي، والحاج ناصر إسماعيل رجل الأعمال الفلسطيني، إلى جانب حشد من رؤساء الأندية والقيادات الرياضية وقدامى الرياضيين والوجهاء.

وجاءت البطولة بمشاركة نخبة من أبطال الفريقين، وضم فريق المغازي: (يوسف الأشعل، مجد الأشرم، محمد الأشرم، سليمان حمتو، وجبريل الحواجري)، فيما مثل فريق حي الزيتون: (فراس أبو عاصي، مصطفى أبو عاصي، عبد الكريم أبو عاصي، وصبحي أبو عاصي).

ورغم أن المواجهات بين اللاعبين جاءت في إطار استعراضي، فإنها اتسمت بالندية والإثارة، وأخذت طابع المباريات الرسمية من حيث قوة التنافس والحماس والإصرار، وسط تفاعل جماهيري كبير.

وعكست البطولة روح التحدي والإصرار والتنافس الرياضي الشريف، مؤكدة أن الرياضة ستبقى مساحة للوفاء للشهداء، ومنبراً لتعزيز الانتماء الوطني، وجسراً يجمع أبناء شعبنا على المحبة والوحدة والتآخي.



اتحاد شباب دير البلح يحصد بطولة ياسر عرفات لكرة اليد

الوسطى/ فلسطين:

حصد فريق قدامى اتحاد شباب دير البلح لقب بطولة كرة اليد، ضمن سلسلة البطولات الرياضية التي تنظمها اللجنة الرياضية بالجمعية الفلسطينية لقدامى الرياضيين "المحافظة الوسطى"، برعاية جمعية البركة الجزائرية، وبالتعاون مع الاتحاد الفلسطيني لكرة اليد، إحياءً للذكرى الثانية والعشرين لاستشهاد الرئيس ياسر عرفات "أبو عمار"، وذكرى الثورة الجزائرية، وذلك على الصالة المغطاة بنادي خدمات النصيرات.

وشهدت البطولة حضور د. يحيى الخطيب مسؤول المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وجمال أبو يوسف رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة اليد، وماهر الملخ عضو اتخاد كرة اليد، وتوفيق أبو حرب عضو مجلس إدارة الجمعية الفلسطينية لقدامى الرياضيين، إضافة إلى حشد جماهيري كبير من محبي اللعبة.

وأسفرت نتائج البطولة عن فوز خدمات النصيرات على خدمات البريج بنتيجة 6-11 في المباراة الأولى، فيما تمكن اتحاد شباب دير البلح من التغلب على خدمات النصيرات بنتيجة 9-14 في المباراة الثانية، قبل أن يحسم لقب البطولة بفوزه في المباراة الثالثة على خدمات البريج بنتيجة 9-13.

وبهذه النتائج، حصد بحسب نظام البطولة اللقب فريق اتحاد شباب دير البلح بطلاً للبطولة بعدما جمع 6 نقاط، فيما حصد خدمات النصيرات 3 نقاط، وجاء خدمات البريج في المركز الثالث برصيد نقطتين.

وأدار مباريات البطولة طاقم تحكيمي مكوَّن من إبراهيم الدعالسة وأحمد بدوان حكمي ساحة، وخالد هارون ميقاتيًا، وكمال أبو هولي مراقبًا، وذلك بإشراف عضو الاتحاد الفلسطيني لكرة اليد الأستاذ ماهر الملخ.

وأكدت اللجنة الرياضية أن البطولة أسهمت في تعزيز التواصل بين قدامى اللاعبين، واستحضار مسيرة الشهيد "أبو عمار"، مثمنةً الدعم الكريم الذي قدمته جمعية البركة الجزائرية، والتعاون المثمر مع الاتحاد الفلسطيني لكرة اليد، وجميع الأندية والكوادر التي ساهمت في إنجاح البطولة وإخراجها بصورة تليق بالمناسبة الوطنية.

وعلى صعيد لعبة كرة القدم، تأهل فريقا النصيرات وخدمات دير البلح، للقاء النهائي الذي سيجمعهما غدا، على ملعب نادي اتحاد دير البلح.

وستعلن اللجنة الرياضية بالجمعية في المحافظة الوسطى عن تنظيم حفل رياضي وطني مركزي لتتويج أبطال الفعاليات الرياضية في وقت لاحق عقب الانتهاء من بطولة كرة القدم.

بطولة البصرة الدولية

"أبو جزر" يواجه ظروفاً استثنائية قبل لقاء إيران .. غدا

البصرة/ فلسطين:

اختتم المنتخب الوطني لكرة القدم استعداداته، للمشاركة في بطولة البصرة الدولية الرباعية الودية، حيث سيواجه نظيره الإيراني غدا، على استاد البصرة الدولي، في اختبار فني مهم للفدائي، الذي يخوض مشاركته وسط ظروف استثنائية فرضت تحديات كبيرة على الجهاز الفني بقيادة المدرب إيهاب أبو جزر.

ويشارك المنتخب الوطني في البطولة التي تستضيفها مدينة البصرة العراقية خلال الفترة من 13 إلى 17 نوفمبر الجاري، بمشاركة منتخبات العراق وإيران ولبنان، حيث يطمح الجهاز الفني إلى استثمار هذه المحطة التحضيرية في تقييم مستوى اللاعبين، وتعزيز الانسجام بين عناصر التشكيلة، ومنح الفرصة لعدد من الوجوه الشابة.

وكشف أبو جزر عن صعوبات واجهت تحضيرات المنتخب، تمثلت في إصابة ثمانية لاعبين، إلى جانب اعتذار سبعة آخرين عن الالتحاق بالمعسكر، الأمر الذي وضع الجهاز الفني أمام تحديات تتعلق بالخيارات المتاحة قبل خوض المواجهات الدولية.

وأوضح أبو جزر، أن المشاركة في بطولة البصرة تمثل فرصة مهمة للاحتكاك واكتساب الخبرة، خصوصاً في ظل محدودية التجمعات والمباريات الودية التي يخوضها المنتخب الوطني، مؤكداً أهمية الاستفادة من المواجهات أمام منتخبات تمتلك خبرات وإمكانات فنية مختلفة.

وأشار المدير الفني للفدائي، إلى أن تأجيل بطولة كأس آسيا دفع الجهاز الفني إلى إعادة النظر في استراتيجية اختيار اللاعبين، ومنح مساحة أكبر للعناصر الشابة، حيث جرى استدعاء أربعة لاعبين من المنتخب الرديف، بهدف توسيع قاعدة الخيارات الفنية وإعداد جيل جديد قادر على تعزيز صفوف الفدائي خلال المرحلة المقبلة.

من جانبه، أكد لاعب المنتخب الوطني عميد صوافطة أن بطولة البصرة تشكل فرصة مهمة لرفع الجاهزية البدنية والفنية، وتعزيز الانسجام بين اللاعبين، مشيراً إلى أن مواجهة منتخبات مثل إيران ولبنان تساعد على اكتساب الخبرة والوقوف على المستوى الحقيقي للمنتخب.

وأضاف صوافطة أن اللاعبين يتطلعون إلى تقديم أداء مميز وتحقيق نتائج إيجابية، بما يعكس تطور المنتخب وقدرته على المنافسة في الاستحقاقات المقبلة.

ويخوض الفدائي مواجهته الأولى أمام إيران، عند الساعة السادسة مساءً بتوقيت العراق، قبل أن يلتقي المنتخب اللبناني، الثلاثاء المقبل، عند الرابعة عصراً، في ختام مشاركته بالبطولة.

وتكتسب المشاركة أهمية خاصة في ظل توجه الجهاز الفني نحو إعادة بناء التشكيلة وتجديد دمائها، والاستفادة من العناصر الشابة، بما يضمن امتلاك المنتخب خيارات أوسع خلال المرحلة المقبلة، ويعزز طموحاته في المنافسة على التأهل إلى نهائيات كأس العالم.

استشهاد لاعب نادي اتحاد دير البلح نشأت عواد

الوسطى/ فلسطين:

فقدت الأسرة الرياضية الفلسطينية لاعباً جديداً، باستشهاد نشأت عواد، أحد لاعبي فريق كرة اليد بنادي اتحاد دير البلح، إثر استهداف إسرائيلي في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، في جريمة جديدة تضاف إلى سلسلة الخسائر التي يتكبدها القطاع الرياضي الفلسطيني جراء العدوان المتواصل.

واستشهد عواد، البالغ من العمر 26 عاماً، أمس، إثر قصف طائرة مسيرة إسرائيلية مركبة مدنية في شارع البركة جنوب مدينة دير البلح، ما أدى أيضا إصابة عدد من المواطنين.

وشكّل نبأ استشهاد اللاعب صدمة في أوساط نادي اتحاد دير البلح والأسرة الرياضية في المحافظة الوسطى، التي فقدت أحد لاعبيها الذين ارتبطوا بلعبة كرة اليد، في وقت تعيش فيه الرياضة الفلسطينية واحدة من أصعب مراحلها، بفعل ما تعرض له الرياضيون والمنشآت والأندية من خسائر كبيرة خلال الحرب.

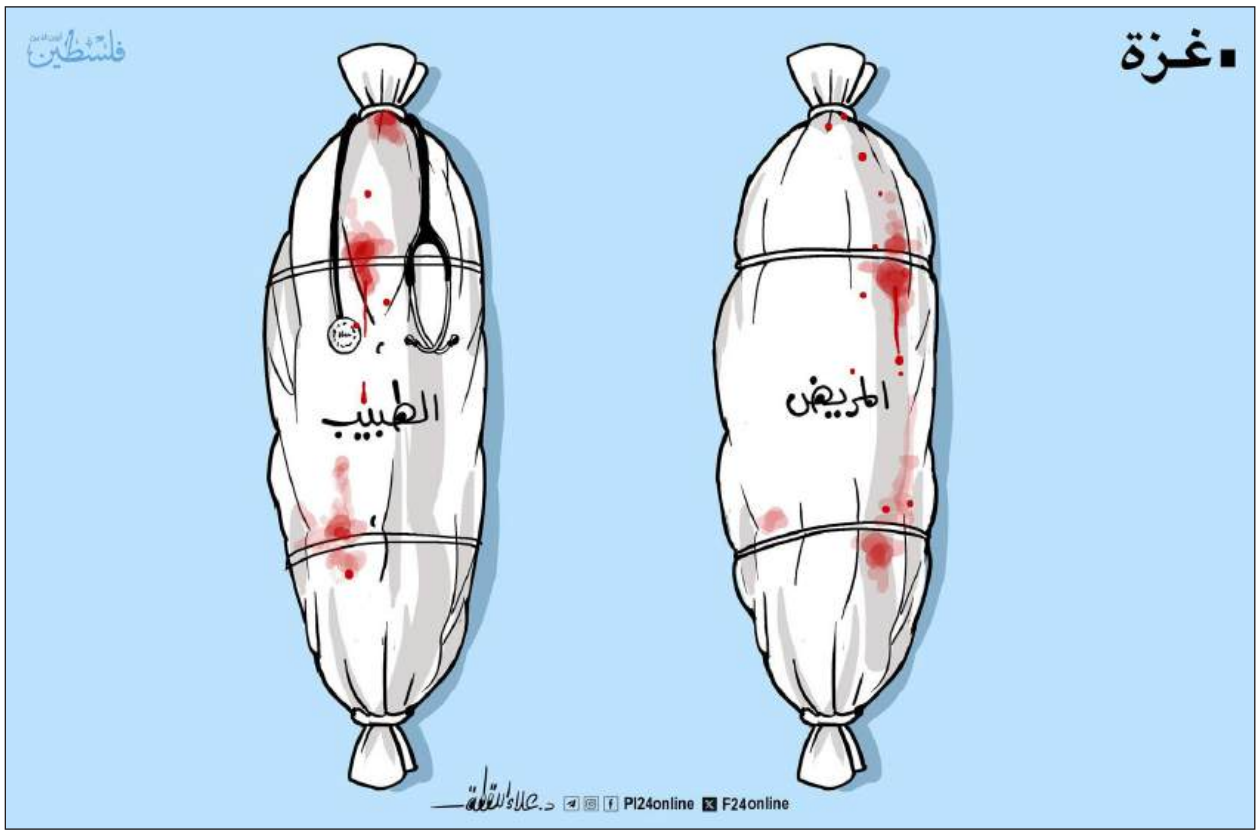
ويأتي استشهاد عواد امتداداً لمسلسل استهداف الرياضيين الفلسطينيين، الذين لم يكونوا بمنأى عن تداعيات العدوان، إذ طالت الخسائر اللاعبين والمدربين والإداريين والحكام، فضلاً عن تدمير الملاعب والصالات والمنشآت الرياضية، الأمر الذي ترك آثاراً عميقة على مختلف الألعاب الرياضية في قطاع غزة.



وكان عواد أحد اللاعبين، الذين توجوا بلقب بطولة دوري كرة اليد في قطاع غزة عام 2022، مع فريقه اتحاد دير البلح، وهو أحد الركائز الأساسية في الفريق.

ولم تقتصر معاناة الأسرة الرياضية على توقف النشاطات والمسابقات، بل امتدت إلى فقدان عدد كبير من أبنائها، الذين كانوا يشكلون ركيزة أساسية في الأندية والمنتخبات، ويسهمون في استمرار الحركة الرياضية رغم الظروف الصعبة.

ويفقد نادي اتحاد دير البلح برحيل عواد أحد لاعبيه في لعبة كرة اليد، لتنضم أسرته إلى عائلات الرياضيين الذين فقدوا أبناءهم خلال الحرب، وسط حالة من الحزن التي تخيم على الوسط الرياضي الفلسطيني.





د. بلسم ريحي الجديلي

ماذا تقول لشخص يتألم ولا يريد الكلام؟

أحيانًا نرى شخصًا نحبه يتغير أمامنا. يصبح أكثر صمتًا، أو ينسحب من الجلسات العائلية، أو يبدو حاضرًا بجسده وغائبًا بفكره. نحاول الاقتراب منه، نسأله: «ماذا بك؟»، فيجيب: «لا شيء»، أو يطلب منا أن نتركه وحده.

نحتار: هل نصرّ على الحديث معه؟ هل نتركه وشأنه؟ هل نحاول إقناعه بأن الحياة تستحق أن نبتسم لها، أم نكتفي بالجلوس إلى جواره؟

وفي غزة، حيث يحمل كثيرون تجارب قاسية وقلقًا على الحاضر والمستقبل، قد لا يجد الإنسان الكلمات المناسبة لوصف ما يشعر به. وربما لا يكون صمته رفضًا لمن حوله، بل تعبيرًا عن تعب لا يعرف كيف يشرحه.

أول ما ينبغي أن نفهمه هو أن الشخص المتألم لا يحتاج دائمًا إلى نصيحة؛ فقد يحتاج أولًا إلى الشعور بأنه ليس مضطرًا إلى شرح ألمه أو الدفاع عن مشاعره.

- فكيف نسانده دون أن نزيد ألمه؟

- أولًا: اقترب دون أن تحاصره بالأسئلة.

بدلًا من تكرار: «ماذا بك؟ ولماذا لا تتحدث؟»، يمكنك أن تقول: «أشعر أنك تمر بوقت صعب، وأنا موجود إذا أحببت أن تتحدث». بهذه العبارة تفتح الباب أمامه دون أن تجبره على الدخول.

- ثانيًا: لا تستعجل إخراجه من حزنه.

عبارات مثل «انسَ ما حدث»، و«غيرك يعاني أكثر»، و«يجب أن تكون قويًا» قد تُشعر المتألم بأن مشاعره غير مقبولة، حتى لو كانت نيتنا طيبة.

ليس مطلوبًا منك أن تجد حلًا لكل ما يؤلمه. أحيانًا يكفي أن تقول: «لا أستطيع أن أتخيل تمامًا ما تشعر به، لكنني أريد أن أكون إلى جانبك».

-ثالثًا: استمع دون أن تحوّل الحديث إلى تجربتك الشخصية.

إذا بدأ بالكلام، امنحه فرصة ليكمل. لا تقاطعه لتخبره بأنك مررت بما هو أصعب، ولا تسارع إلى تقديم الحلول قبل أن تفهم ما يحتاج إليه. يمكنك أن تسأله بهدوء: «هل تريد أن أستمع إليك فقط، أم تفضّل أن نفكر معًا فيما يمكن فعله؟».

-رابعًا: قدّم مساعدة محددة بدلًا من عرض عام.

قولك «إذا احتجت أي شيء فأخبرني» طيب، لكنه قد يكون صعبًا على شخص منهك لا يعرف من أين يبدأ. جرّب أن تعرض أمرًا واضحًا: إعداد وجبة، أو إنجاز مهمة، أو مرافقتَه في مشوار، أو الاطمئنان عليه في اليوم التالي. أحيانًا تصل الأفعال إلى القلب حين تعجز الكلمات.

-خامسًا: احترم حاجته إلى المساحة، دون أن تختفِ من حياته.

إذا طلب بعض الوقت وحده، احترم رغبته ما دام آمنًا، ثم عاود الاطمئنان عليه بلطف. وإذا لاحظت تدهورًا شديدًا في حالته، أو تحدث عن إيذاء نفسه أو عدم الرغبة في الحياة، فلا تترك الأمر للصمت؛ ساعده في الوصول إلى دعم متخصص أو مساعدة طارئة مناسبة.

وأخيرًا، تذكّر أن مساندة الآخرين لا تعني أن تتحمل وحدك مسؤولية إنقاذهم، ولا أن تهمل احتياجاتك النفسية وأنت تحاول مساعدتهم.

ليس كل صمت يحتاج إلى كسره، وليس كل ألم يحتاج إلى تفسير. بعض الناس يحتاجون فقط إلى أن يعرفوا أن بإمكانهم الكلام دون أن يُحاكموا، والصمت دون أن يُهمَلوا، والتعب دون أن يُطالَبوا بالتظاهر بالقوة.

وربما كان أجمل ما نقوله لمن يتألم: «لست مضطرًا إلى الحديث الآن، لكنك لست مضطرًا إلى مواجهة كل هذا وحدك».

